

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 02 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر ككاوى فسيرة كانت نبراسا. قد بدل وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:01:20](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. واحنا كنا في آ هذا الموسم آ مع - [00:01:43](#)

هذه الغزوة العظيمة مع غزوة آ تبوك او غزوة آ العسرة. آ فنسأل الله سبحانه وبحمده آ ان اه ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك - [00:02:03](#)

صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا يا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:02:23](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. والحمد لله احنا انهينا الحديث من خلال - [00:02:43](#)

اكتب السيرة عن آ ما قبل غزوة تبوك. مرحلة التجهز لغزوة تبوك. وكان فيها مجموعة من الاحداث المهمة اه ده اللي سطرته كتب السيرة. لكن طبعا اه في حاجات هيبقى يعني من وسط كل الاحداث اللي مرت دي يا ترى - [00:03:03](#)

القرآن هيسجل ايه بالضبط؟ يا ترى آ سورة التوبة هتسجل ايه من وسط كل الاحداث؟ الاحداث دي. يا ترى اصلا سورة التوبة هتسجل ايه اصلا فيما يتعلق بغزوة تبوك يا ترى فعلا هتركز على يعني المرحلة بتاعة التجهيز دي بقى تركز اكثر على المرحلة اللي هم رايعين فيها خلاص اتحركوا للغزو - [00:03:23](#)

ولا تركز على المرحلة اللي بعدها وهم راجعين آ مش او ما بعد الكلام ده لسه مش عارفين ده هنستبينه فالله لما آ نطالع آ ما سجله ربي سبحانه وبحمده من احداث تلك الغزوة وما تم التعليق عليه. بذكر دايم بالرغم - [00:03:43](#)

مكررا ان غزوة تبوك غزوة تزكوية بامتياز. غزوة عسرة غزوة عسرة. تمام؟ كان فيها يعني يعني ناس كتيرة هي كانت بالنسبة يعني للبعض كانت استخرجت منهم آ مميزات وآ يعني - [00:04:03](#)

رفعتهم درجات ومقامات واستخرجت من البعض الاخر افات ونزلتهم دركات. طيب اه مم هنبدا مع بعض ان شاء مرحلة جديدة وهي خروج الرسول صلى الله عليه وسلم او تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم الى تبوك. يا ترى النبي اتحرك امتى؟ اللي حصل آ -

الاحداث اللي حصلت آآ اثناء هذا الحراك ده اللي احنا هنحاول نتعرف عليه ان شاء الله بدءا من الحلقة بتاعة النهاردة. نشوف في الكتاب آآ فلما تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بجيشه العظيم وكان ثلاثين الفا. يبقى كده النبي صلى الله عليه وسلم خد فترة في التجهز او التجهيز. وخرج بجيشه الذي كان - 00:04:43

ثلاثين الفا الحقيقة يعني يعني الرقم ده صراحة يستوقفنا ليه؟ لان لاول مرة في تاريخ الجزيرة العربية يخرج منها جيش اصلا بالرقم ده. مش هقول بقى لاول مرة في تاريخ المسلمين يخرج جيش بهذا الرقم لاول مرة في تاريخ الجزيرة العربية - 00:05:03
هي اصلا يخرج جيش بهذا الرقم. الرقم الضخم. رقم حقيقة ضخم جدا. ثلاثين الف. طيب والحقيقة ده ده مسجل يعني الحفظ في الفتح بيقول آآ والحاكم في الاكليل من حديث معاذ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا. وبهذه العدة - 00:05:23

ابن مسحاق في السيرة آآ المهم يعني وبيقول ان آآ اللي هو بيعلق هنا صاحب الكتاب بيقول دي رواية ابن سعد في طبقاته وهو ما وجدهاش عند آآ ميس سعد. المهم ابن اسحاق يعني. المهم الشاهد ان آآ العدد هو يعني ما يزيد على ثلاثين الف. طبعا رقم ضخم جدا - 00:05:43

جدا آآ اكيد ما استوعبتوش المدينة بس المدينة يعني حول المدينة آآ ولاول مرة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بهذه العدة العظيمة اا اعتقد انها تقريبا اتت على او استوعبت معظم الايه المنتسبين للدين اصلا يعني لان فعلا احنا لما هنشوف ان شاء الله في - 00:06:03

سورة التوبة او حتى هنا نشوف الاحداث طوائف بعد كده هيبقى فيه طائفة الاعراب. يبقى فيه طائفة المؤمنين الصادقين. هيبقى فيه طائفة المؤمنين المخطئين هيبقى فيه طائفة المنافقين يعني في طائف كتير قوي الحقيقة فعادت ضخم وكأن الاختبار اختبار عام اختبار عامة وطن - 00:06:23

يعني ما اختارش حد دون احد يعني. خرجوا في هذه العدة العظيمة ثلاثين الفا. تمام؟ لان طبعا هم يعني حتى ثلاثين الف دي برضو كرقم رقم ضخم بالنسبة للمسلمين المسلمين اللي هم كانوا تلتمية وبضعة عشر في آآ في بدر. تخيلوا الرقم ده ضاعف كم مرة؟ يعني بنتكلم في ثلاثين الف - 00:06:43

من تلتمية يعني ما بين صفرين لاربع اصفار يعني فرقم رقم ضخم يعني هذا الرقم اللي تضاعف آآ هذه المضاعفة خلاص؟ آآ يعني تضاعف ميت ضعف تقريبا ميت مرة بضاعف هذا الرقم. آآ - 00:07:03

آآ سبحان ربي وفي غضون قد ايه؟ يعني الرقم ده كان مثلا في آآ هم تلتمية وبضعتاشر دول كانوا مثلا موجودين في في بدر كان سنة اثنين هجرية احنا بنتكلم في تسعة هجرية سبع سنوات فقط العدد يتضاعف ميت مرة. آآ سبحان ربي - 00:07:23

اه المهم الشاهد يعني وطبعا هي هي مش فكرة اعداد لان برضو النبي صلى الله عليه وسلم يعني امضى فترة طويلة في مكة وما كانش في اعداد ضخمة خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بس هي مش فكرة عدد وخلاص يعني بس اللي اقصده سبحان ربي يعني ان يعني ان الخير ده لو هو ماشي في مساره الصحيح فعلا - 00:07:43

يبقى ده دي سنة الله سبحانه وبحمده فيه. المهم آآ روى الشيخان في صحيحيهما عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة عزاها قط الا في غزوة تبوك. طبعا لسة يبقى لنا كده وقفة خاصة جدا جدا مع قصة سيدنا كعب بن مالك - 00:08:03

لان يعني سيدنا كعب بن مالك آآ بطل من ابطال غزوة تبوك. والحقيقة يعني لما تذكر غزوة تبوك دايمًا يذكر قصة انك عن ابن مالك انا كعب الملك هو كشخص اه رضوان الله عليه مرتبطة جدا بغزوة تبوك. يمكن احنا اصلا كتير من احداث غزوة تبوك وما يخصها عرفناها من ايه من قصة سيدنا كعب بن مالك - 00:08:23

وهيبقى لينا ان شاء الله وقفة خاصة معنا اا لان برضو يعني كان في حدس قبل الكلام ده وهو حدث ان تخلف مجموعة من المؤمنين

بس يعني الصادقين مش كله طالع اصلا للاسف يعني فيه ناس تخلفت. المجموعة اللي تخلفت دي هي لما نيجي نديها نسبة مئوية هي تقريبا - [00:08:43](#)

بلغة الارقام مش عايز اقول واحد من عشرة من مية في المية يعني رقم صغير جدا في الحقيقة لان احنا هنشوف عددهم لو احنا ثلاثين الف مثلا احنا ما نوصلش لثلاثين. لا نصل لثلاثين ابدا لا فوق ولا تحت. ثلاثين دول نحسبها ثلاثين دول لو احنا قلنا - [00:09:03](#) دول ثلاثين الف لو احنا قلنا تلتمية تلتمية دول واحد في المية. وثلاثين واحد من عشرة في المية. يعني مش عايز اقول بقى ده مش واحد من عشرة ده هم نص - [00:09:23](#)

عائشة راه في يعني خمسة من مية في المية. يعني الحقيقة كان رقم قليل جدا جدا. فانتم متخيلين ان في ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يبقى فيه اختبارات تطهيرية اختبارات تزكوية في في المجتمع اللي هو عايش فيه في البيئة اللي هو عايش فيها في الطائفة اللي رباها - [00:09:33](#)

يخرج بهذا العدد اه ضخم من الناجحين في الاختبار دي حاجة مبهرة. حتى كمان اللي هم يعني يعتبر حصل عندهم الاشكال ده اللي احنا شفناه في تبوك. لا ده كان كان درس عظيم جدا جدا لهم. وهم خرجوا منه كالتبر الاحمر. يعني سبحان الله - [00:09:53](#) آآ زي الذهب كده ما يوضع في النار آآ والنار دي بتحرق الشوائب التي فيه ويخرج يعني آآ افضل ما يكون. المهم فسيدينا جعفر ابن مالك واحد من الابطال وقفة خاصة ان شاء الله. بيقول لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك - [00:10:13](#)

غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة شديدة واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا. يعني ده طبعا اللي كنا قلنا عليه ان هي غزوة اسرة هي كانت اسرة من نواحي كثيرة في حارة شديدة في حر جديد شديد جدا من الناحية الزمنية الناحية المكانية استقبل سفرا بعيدا ومفازا هيقطع صح - [00:10:33](#)

افكار كثيرة استقبل عدوا كثيرا انا قلت مسلا الثلاثين الف دي رقم بالنسبة للعرب ككل ورقم بالنسبة لمسلمين لكن هي بالنسبة للروم مش حاجة يعني هنشوف بعد كده اصلا في معارك الروم اصلا مع المسلمين بيجمعوا بالمتين الف - [00:10:53](#) ويجمعوا بالمية وعشرين الف وبيجمعوا بالسبعين الف وبالتمانين الف وكذلك الفرس يعني الرقم ده بالنسبة لهم مش حاجة اصلا في الحروب. انما بالنسبة للعرب كان رقما كان رقما ضخما يعني - [00:11:13](#)

بيقول والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان. ما كانش فيه بقى فكرة ايه في حاجة اسمها الدواوين مثلا ديوان الجند دفتر كده بيبقى فيه ديوان العطاء يعني ما فيش ما فيش ايه؟ آآ - [00:11:23](#)

اه حاجة معينة مكتوب فيها اسمعه. خلاص؟ اه بيقول برضه في الهامش المفازة سيدنا سيدنا كعب بيقول النبي قطع مفازا كثيرا. والمفازة اللي هي البرية الطويلة القليلة الماء. دي صحراء طويلة وقليلة الماء. والعرب كانوا بيسموها - [00:11:43](#)

المهم فاز يعني من باب التفاؤل يعني آآ رغم ان هي في الحقيقة مهلكة هي مش نفاذ ولا حاجة. طيب المهم يعني آآ طيب اللي هو بيقول ان العادة كبير جدا وتقريبا عدد ضخم بس ما فيش حاجة جمعاهم يعني. طيب اه يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم هيتترك مين في المدينة؟ اه كان من عادة النبي - [00:12:03](#)

صلى الله عليه وسلم ان هو لما يخرج بيستعمل غيره. ودي برضو يعني نقطة كتير مننا ما بياخدش باله منها برضو. وهي فكرة ان انت لو انت مسؤول عن حاجة من مصالح - [00:12:23](#)

وانت المصلحة دي المصلحة دي انت اتي ما يشغلك من مرض من عذر من اي شيه لابد لابد ولا شك انك تعمل ايه انك تبقى آآ يعني عامل حسابك ان في حد يقوم بالامر ده بدالك. انك تستعمل تستخلف حد علشان خاطر ما - [00:12:33](#)

مصالح المسلمين. للاسف الشديد بنجد ناس بتستمرئ المسألة دي بقى. ونجد ناس عادي عندهم الموضوع. واحد مسئول عن حاجة مسلا مصالح المسلمين. هو طرأ له امر اخر فبيعمل ايه؟ كبر دماغه ويقول لك هم يتصرفوا يتصرفوا. ده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبقى خارج في جهاد وهو خارج في شيه افضل من اللي هو - [00:12:53](#)

من المكوس مكانه. ورغم كده كان بيستعمل حد وراه. ما بالكم بقى باللي يبقى اصلا مش خارج اللي كسل. اللي نام. آآ اللي كبر بدماعه اللي تعب شوية من باب اولى اصلا الانسان يبقى حريص على ان هو يبقى مشغول بمين اللي لا يخلفني في هذه المصلحة -
00:13:13

في صحيح المسلمين. مشغول مين اللي هيقوم بالمصلحة دي مصالح المسلمين مكانه. واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة النبي هيستعمل مين بقى يا ترى؟ محمد ابن مسلمة الانصاري. ويقال سباع ابن ارفضة الغفاري. والاول اثبت يعني يعني
00:13:33 اختلفوا منه -

ولا ده؟ المهم النبي استعمل ايه؟ واحد منهم. وبيقول ان الاشهر ان هو محمد ابن بستان. واستخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس في الصلاة. يؤم الناس في الصلاة هي دي برضو مسألة مهمة يعني كمان مش فكرة ان الواحد يترك حد وخلص. لأ يترك حد يقوم بالمهام. ممكن واحد يقول ايه انا ابني فلان مكاني - 00:13:53

الاستاذ فلان هيبقى مكاني. الاخت فلانة هتبقى مكاني. طب هو هيقوم بالمهام؟ هل فعلا هيقضي الغرض؟ هل هيسد الفراغ ده؟ ولا مجرد جثة وخلص وكلامه خلاص المهم اه بيقول وكان يظن من تخلف ان لا احد - 00:14:13

لكثرة افراد الجيش. طبعا بقى زي ما قلنا العدد كبير جدا فما حدش متخيل ان هو لو اتخلف حد هياخد باله منه. ودي طبعا كانت طيبة جدا للمنافقين ان هو في وسط الحاجات دي اه يعني يركن بقى. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم تفقد وهو في طريقه الى تبوك - 00:14:33

بعض من تخلف. اه شفنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة مهمة جدا. يعني فكرة ان القائد او المسئول عن حد من المسلمين من الضروري جدا فكرة بقى معلش انك تتفقدني يعني الناس فاهمة مفهوم التفقد ده غلط يعني يقول لك ايه احنا انا مش عارف كت عيان وما حدش - 00:14:53

ولا حد سأل علي ولا مش عارف ايه طيب سؤال التفقد تفقد القائد للجندي او المتبوع تابع ايا كان التفقد ده بيبقى فين في مواطن العمل يعني حتى التفقد اللي كان من سيدنا سليمان وتفقد الطير فقال ما لي لا - 00:15:13

ترى الهدهد انما مش فكرة ان واحد بقى يبقى مثلا آآ ساب الامر وركن وكبر دماغه ونسي وراح هناك بعيد في الدنيا يقول لك ده انا كنت هاعينه ما حدش سأل في. ماشي احنا يعني ما بنقولش ان ده المفروض يحصل. لأ المفروض الانسان طبعا اكيد يتفقد الناس ويسأل عنهم ويهتم بهم. بس - 00:15:33

طرق اساسية احنا لازم ناخذ بالنا من نوعين من العلاقة. فيه علاقة شخصية على المستوى الشخصي. الحب في الله والود ومش عارف واياه والاحترام وفي علاقة تانية على مستوى مصالح المسلمين. على مستوى مصالح المسلمين يعني حد يجي يقول له ايه؟ هو انت افكرت ان انا ما حضرتش كذا؟ هو انت افكرت ان انا ما جتتش مش عارف - 00:15:53

الحلقة بتاعتني ومش عارف ايه طب ما كنتيش سألتني عليها قبلها باسبوع لما مش عارف مش لازم تسحرك قبلها باسبوع يعني اللي ما يخلصهاش برضو. يعني احنا ما بنعملش كده مع اهل الدنيا. ما بنجيبش - 00:16:13

اهل الدنيا مسلا نقول لهم ايه؟ نقول لي مسلا الشركة اللي هي شغالة فيها. نقول لهم يعني انتم جايبين تسألوا دلوقتي على شغلكم وتعملوا ما تعملش وما سألتوش علي انا كان مالي ومش مالي. ده انا كنت مش عارف - 00:16:23

ما تقولهلمش كده ما في بينهم وما بينهم تعاقد على عمل ما لازم نفهم كده ان احنا متعاقدين مع بعض على انجاز مصالح المسلمين على خدمة هذا الدين على العمل العمل يعني لايه؟ يعني فيما يرضي رب العالمين سبحانه وبحمده. لازم نكون فاهمين كده. ان احنا ما يعني احنا بينا نوع من - 00:16:33

ده ما ينبغيش ان هو نقصر فيه بحال من الاحوال. المسألة الشخصية هذه نقرة اخرى. المسألة الشخصية الشخصية هذه نقرة اخرى. الناس تتفهم المسألة دي عشان برضو بعض الناس للأسف الشديد بسبب بعض الحاجات النفسية والازمات النفسية دي يقول لك اصل انا عييت مش عارف آآ ايوة انا سبت مش عارف الامر ده - 00:16:53

انتم ليه مش عارف ثلاث اربع شهور وبعدين تعبتهم وما حدش سأل في ولا حد جاب لي سيرة رغم ان برضه ممكن يكون حد سأل فيه وممكن يكون راح ناس سألت وقالت واطمنت - [00:17:13](#)

بس تلاقي مسلا بقى لما كنت في الشغل كانوا يسألوني الشغل وعملت ايه ورحت فين وما رحتش فين؟ طب ما ده طبيعي جدا. يعني بعض الناس احيانا عندها يعني حاجات - [00:17:23](#)

اوهام نفسية كده هي بتحط نفسها فيها آآ بطبيعة الحال انت طالما في عمل لازم تتفقد. ودي برضو مسألة في منتهى الاهمية ومنتهى الخطورة. الناس تصور ان المسئول ده دوره بس دوره بس ان هو ايه يوزع مسؤوليات. يرمي مهام. لا - [00:17:33](#)

التفقد ده مسألة مهمة جدا جدا. انت النهاردة يعني بعض الناس بتايه بتتضايق بقى. يعني تعالوا نشوف الجانيين. واحد مثلا زي ما قلت اهو. هو لما يتم تفقده انا هفترض ان انا منضوي في امر ما او ماشي في امر ما وتم تفقدي بيزعل بقى ويدايق بقى - [00:17:53](#)

وما تحبكهاش علينا ومش عارف اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فاشدد عليه. لا مشدد عليه طبعاً. اشدد عليه دي خالص يعني انا بتغاف ان حد يحط الاحاديث في غير موضعه. لما واحد يرفق بهم ولا يشد يعني لما واحد يسيبهم يكبروا دماغهم ويبلطجوا. ويروحوا براحتة - [00:18:13](#)

واللي ويجي براحتة ولا مسلا يقضي مصالح المسلمين ولا يضيعها ولا ينتزم في العملية التعليمية ولا ما ينتزمش ويسوي ما بين المنتزم وغير المنتزم ويتقال كده عليه ان هو آآ - [00:18:33](#)

المسلمين؟ لا طبعاً لا معلى حضرتك عندك المفروض تيجي في الساعة الفلانية. لو ما جيتش هتغرم لو عندك كذا المفروض تعمل كذا. ما جتش ليه؟ لا معلى انت لو حضرتك - [00:18:43](#)

ما تظلمتش هيتم فصلك لو انت اتأخرت اكر من كده معلى مش هسمح لك تدخل. نوع من ضروري جدا نوع من التفقد للناس نوع من التعهد لهم اصلا في ناس بقى بتضج بالتفقد ده عايز الدنيا تبقى ايه يا عم انا براحتي اقوم من النوم زي ما انا عايز واجي وقت ما انا عايز واروح وما ليش مزاد النهاردة ما فيش مشاكل امتى بقى يستقيم - [00:18:53](#)

المسلمين امر بقى انت الانسان ده يستقيم له تأهيل ولا تشغيل وهو اصلا ده يعني ده دماغه وده فكره مش ممكن يستقيم له حاجة في حياته اصلا ولا ده اصلا حتى في الدنيا ينفع في الدنيا. يعني هذا هذا النوع من البشر حتى في الدنيا فاشل. فاشل فشل السنين صراحة. يعني ما ينفعش في حاجة اصلا. في حاجة في الدنيا حاجة - [00:19:13](#)

اسمعي كده انا متى ما عن لي من الذاكر اذاكر متى ما عن ليه اروح الامتحان اروح الامتحان وما تشددش علي يا عم اخش بعد الامتحان بساعة بعد الامتحان بساعتين انا حر - [00:19:33](#)

آآ انا يا عمي آآ ادرس ولا مديرية جدول محاضرات ولا ما جوش المحاضرات ما لكمش دعوة بي سيبوني حر ما فيش حاجة اسمها كده طبعاً. ولما حد يطالبه بالنزام - [00:19:43](#)

ويطالبوا باللتزام يقول لك بقى تشدد وما حدش بيتخنقوا علينا وبتحبكوا علينا. قلنا مرارا وتكرارا الاسلام ده نظام. والمطالب انا مطلوب مني ان انا باللتزام بهذا النظام. اللتزام بالنظام ده ده يعني اللي هو اسمه الاستقامة اللي هو - [00:19:53](#)

والدوام او الاقامة والادانة. وطالما هو نظام لازم يكون فيه حدود. والحدود اللي فيه هي حدود ضابطة مش ضاغطة. لا الناس عايزة عايزين اسلام مش نزام مع نفسه مش نزام يبقى ما لوش حدود. ما فيش حاجة اسمها حدود. لان كل الحدود بيعتبرها حدود ضاغطة. رغم انها في الاساس الحدود ضابطة. وطالما بقى هو - [00:20:13](#)

طب خلاص هو نظام ماشي مش مشكلة. بس ما تجريش بقى تقولي التزام بالنظام. التزام بهذه الحدود الضابطة. بيشوف الحدود الضاغطة فيقول لك لا ما التزمش بها مش عايز يلتزم بمواعيد مش عايز يلتزم باي حاجة يكبر دماغه ويبلطج ومش عارف ايه وفي الآخر عايز الدنيا يعني ما لكم كيف تحكمون افلا تعقلون - [00:20:33](#)

ازاي اصلا سيدنا يستقيم لشيء؟ ففي ناس بتضج من التفقد ده. وناس بقى بتقعد تعيش النفسانيات بقى والصعبانيات بتاعة التفقد

كمان. يقول لك لا أنت جاي تسألني دلوقتي تقول لي عملت المصلحة دي ولا ما عملتهاش مصالح المسلمين؟ وما سألتش علي ليه لما انا كنت شهرين عيان وانا اعرف مع زهر ايدي انت ما كنتش بتيجي اصلا وهي بتتشاف ولا انت كنت بتيجي ولا - [00:20:53](#)

تتشافي اشوفكم منين؟ انت مش عارف ايه وبعدين ايه علاقة ده بده؟ دي مصلحة من مصالح المسلمين حضرتك مطالب بانجازها ما تنجزهاش لي انا انت بتنجزها ده ده عملك اللي انت عاهدت ربنا عليه يعني للاسف الشديد ناس آآ نوع من يعني الصورة يعني هو كانه نوع كده من الايه - [00:21:13](#)

رغبة من الرغبة في التفلت بس بايه بقى باسباب اخرى. احيانا الناس يبقى عندها اسباب نفسية احيانا الناس عندها اسباب عقلية. يعني المهم نروح بقى للجانب الاخر للشخص نفسه اللي هو مسؤول عن ناس الشخص اللي مسؤول عن ناس انت مسؤول عن تفقدهم. حضرتك مش مسئول ان انت في تيجي رامي كلمة وتكبر دماغك. يعني انك - [00:21:33](#)

تيجوا تقولوا يا جماعة المفروض كلنا نعمل كذا وكلنا نيجي كذا. طب معلش تعال شف خد غيابك. مين موجود ومين مش موجود؟ انت لما تيجي في الاخر تعمل درجة على مسألة الالتزام في - [00:21:53](#)

دور المحاضرات هتديها لهم كلهم ولا هتحرهم منها كلهم؟ ده زلم وده زلم. باي منطق؟ ما طبيعي فلان ده حاضر ولا مش حاضر بيجي ولا ما يجيش تبقى حاطط حدود ضابطة للامر ما تسمحش ان الامر كده يبقى في عزر عذر آآ مقبول يحترم هذا العذر -

[00:22:03](#)

لحد ما عندوش عزر والدنيا ضايعة من القصة تاني وتيجي معانا ان شاء الله مهم قوي قوي في قصة سيدنا كعب بالذات يعني عشان بعض الناس اللي مستهونة كده بفكرة ايه يا عمي - [00:22:23](#)

اه اخرته واعتذرت غلظت واعتذرت خلاص. انا مش خلاص انا اقبل العمر ما قلتش دي مسألة اخرى. ما لكش ان انت تطالبني بان انا اقبل زهرك مش لازم. ما لكش انك تطالبني بان انا ارجع سيدنا ابو بكر. الناس اللي ارتدوا ما رجعهمش تاني مسكوا اي مصلحة من صالح - [00:22:33](#)

لغاية ما توفي. وسيدنا عمر قعدهم قعدهم سيدنا عمر لما احتاج لهم. ولما خاف ان لا الامر يطيل عليهم اكثر من كده يعني ده كان فترة تأديبية من سيدنا ابو بكر وبرضو يختبر فيها يثبتوا على الدين ولا يرجعوا تاني ينقلبوا لقاهاهم ثبتوا على الدين واستقاموا وما رجعوش تاني وما ارتدوش - [00:22:53](#)

والكلام ده كله احتاج لهم فعمل كده. فكان اللي عمله سيدنا ابو بكر صح في وقته. واللي عمله سيدنا عمر صح في وقته. ان فترة يثبت منهم اكثر من سنتين. يثبت منهم - [00:23:13](#)

نتأكد ان هم تمام وزى الفل ولقوا وفعلوا اسلموا وحسن اسلامهم وفهموا وخلاص بقوا زي الفل مش مشاكل. فان مش مش بالسهولة دي لسه هنتكلم عنها ان شاء الله. المهم الشاهد اللي اقصده ان فيه فيه دلوقتي يعني فيه آآ راع وفيه رعية. فيه معلم وفيه متعلم فيه قائد وفيه - [00:23:23](#)

فيه مدفوع وفيه تابع. مفروض حضرتك بقى كحد مسئول عن حد لازم تبقى تبقى مدرك ان انت من اهم ادوارك التفتقد تفقد انا النهاردة مسئول عن في بيتي اتفقد عيالي اتفقد مراتي اشوفهم بيعملوا ايه باللي انا بقوله بيحصل ولا ما بيحصلش بيتهم ولا ما بيتهم - [00:23:43](#)

يعني بلاش الجو بتاع ان انا يعني اعول على فكرة يعني وده ده على فكرة جزء من ضياع مصالح المسلمين. ان انا بعول على امانة فلان او بعول على ان فلان كويس - [00:24:03](#)

قضاه لانه لا لازم تفقد ادور وراها. انت حضرتك فين؟ عملت ايه؟ الكلام اتعمل ولا ما اتعملش؟ انطق التزمت به ولا التزمش به ما استقيم عليه ولا لم يتم الاستقامة عليه ضروري جدا. المسألة دي مهمة جدا جدا. مسألة تفقد دي والتعاهد النبي صلى الله عليه وسلم وصل للتفقد يعني - [00:24:13](#)

تفقده للصحابة الابعاد كتيرة. التفقد يعني لان لا لا لا تزكية بلا تفقد. لا تزكية بلا تفقد. التفقد ده اللي هو احنا بنسميه التعاهد مفيش

تزكية بدون تعاهد التعاهد حتى وصل للنبي يقول من اصبح منكم اليوم صائما واطع منكم اليوم مسكينا من عاد منكم اليوم مريضا -

[00:24:33](#)

يعني وصل لكده اللي هو بعض الناس يقول لك لا ودايما نفرق ما بين ما بين البيئات التعليمية خلاص التأهيلية التزكوية البيئات التعبدية على المستوى التعبدية عيش حياتك ما فيش حاجة اسمها نيجي احنا نقول ايه؟ انا بتتعبد وانت بتتعبد ومشي عارف ايه ولا انا بتعبد وحضرتك بتتعبد ونقول يلا تعال بقى قل لي آآ - [00:24:53](#)

انت عملت كام؟ عملت عشرة ولا عملت خمسة صليت سبعة على ستة تمانية دي مسألة؟ هذه نقرة. آآ وانا اذكر حتى كان دار حور بين الشيخ بن ماجد في هذه المسألة وقال - [00:25:13](#)

ده ده ما بنقولش في جوازه. يعني صحابه ما كانوا بيوقعوا يعملوا كده. انما بقى في البيئات التزكوية الانسان بيزكى بيتأهل بيتعلم بشكل ما ما يجيش يقول لي اه ان ما تقوليش انت قريت وردك ولا ما قريتوش. طب ما هو مطالب انه يقرا وردة عشان خاطر ده مهم لك التعلم. ما تجيش تقول لي انت حافظت على الصلاة - [00:25:23](#)

ولا ما حافظتش هو انت جاي حضرتك عايز تتعلم معايا القرآن وعايز تطلع وتطلعي معلمة ومشي عايزاني اتفقدك في الصلاة واتعاهدك فيها صليت ولا ما صليتيش وعملت ولا ما عملتيش - [00:25:43](#)

باي منطق المهم يعني الشاهد اللي اقصده فده ده التعهد في البيئات التزكوية غير التعهد ده اللي في التعبدية المسألة التعبدية دي مسألة اخرى اصلا. المهم الشاهد ما فيش ما فيش تزكية بلا بلا تفقد او بلا تعاهد - [00:25:53](#)

وطبعا وخصوصا في الاختبارات مواطن الاختبارات وخصوصا في الازمات وخصوصا في يعني انا ممكن معلش انا حضرتك ما يتسألش عليك بس لا الوقت اللي هو وقت اللي في اللجنة فين فلان؟ اكيد لازم يتسأل فين فلان؟ لازم انا اطمئن ان كله موجود تمام؟ حاضر حاضر كذا كذا كذا ومتابع - [00:26:13](#)

ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم النبي عارف الناس ومركز معهم وعارف شخصياتهم وعارف كل واحد ميزاته وعيوبه وعارف افات فلان وعارف ان فلان ممكن يحصل له الاشكال الفلاني. لدرجة كمان بيتوقع لو حد منهم مسلا تخلف انه ممكن يجي ولا ما يجيش. المهم - [00:26:33](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تفقد وهو في طريقه الى تبوك بعض من تخلف. النبي متوقع انه ممكن يتخلفوا. شوفوا الى اي مدى هي دي القضية لما الشخص بيكون او المزكي ده - [00:26:53](#)

لما يكون عنده تبصر جيد بطبيعة المتزكي في الغالب بيتوقع تصرفاته. وما يدلولش فرصة بقى ان هو دماغه تروح يمين ما تمرش دماغ شمال ولا بيتوقع تصرفاته فالنبي صلى الله عليه وسلم متوقع سأل عن بعض من تخلف سأل عنهم باسمهم طب ما الثلاثين الف دول ما هم فيهم ناس كتير اشمعنى - [00:27:03](#)

بيسأل عنهم. فقد سأل ابا رهم ابارهم عذرا كلثوم ابن الحصين الغفاري. عن من تخلف من بني غفار واسلم. سأل بعض الناس وتخلف من بني اغفر واصل. وحتى كمان انه يسأل تمام انت عندك تمام بني غفار كلهم موجودين بني اسلم واسلم كلهم موجودين. وعندما وصل الى تبوك سأل عن - [00:27:23](#)

قبل ما قالت النبي سأل عن كعب ابن مالك ايه تحديدا وفي ناس طبعا هيبقى مش متوقع ان ايه ان انت في الغالب يحصل منهم كده وطبعا هتبقى بعض بعض - [00:27:43](#)

الكرام دي وارد انها ايه؟ انها تحصل. المهم فدي مسألة في منتهى الاهمية. آآ يعني يعني محتاجة وتوقف عندها ولسه هنا واقف عندها ثاني هي مسألة ان لا تزكية بلا تعهد وما ينبغيش ان احنا نمرر مسألة التعهد دي اطلاقا. خلاص؟ يعني واحنا عايزين انسان يزكي او ينتفع لابد ان يكون هناك ايه؟ تعهد - [00:27:53](#)

طيب آآ في حدث كده حصل مع سيدنا علي بن ابي طالب هيجتاج الحقيقة نقف معه برضو في نسبة تبوك. طيب هل سيدنا علي تبوك لم يخرج لتبوك. ليه بقى ما خرجش من عائلة ابوك؟ ايه القصة وايه الحكاية وايه السبب؟ نشوف مع بعض. خلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اهله - [00:28:13](#)

وامره بالاقامة فيهم. فقال علي رضي الله عنه اتخلفني اتخلفني في الصبيان والنساء؟ طيب. يبقى هنا سيدنا علي بن ابي طالب دي ملاحظة برضو قول اهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ساب كل حاجة حد بيقوم بيها لدرجة اهله والاقامة عليهم وما يتعلق بيهم والكلام ده كله - [00:28:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سايب حد متخصص في هذه المسألة. عشان زي ما قلت برضه ان احنا للأسف الشديد واحد فينا بيغيب ببيروح وما بيايه ما بيفكرش ان هو - [00:28:53](#)

هو يعني يعني كل كل ما هو مسئول عنه يقوم احد مقامه. يقوم احد مقامه. وده يسن برضو فيما يخص اهل الانسان ان الانسان يكون مرتب مع حد حتى لو مش قال لهم ان لو قال مسلا اهله احتاجوا حاجة هو اللي يكون ايه؟ واقف على الامر ده فيما يخصه - [00:29:03](#)

المهم سيدنا علي فقال اتخلفني في الصبيان والنساء؟ طبعاً هو مش ما بيقولش الكلام ده اعتراضاً على رسول الله حاشاه ولا سوء ادب معه. هو يعني مم يعني بابه تفهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فارجوا - [00:29:23](#)

به المنافقون وقالوا ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استثقلا له وتخففا منه. فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:29:43](#)

بالجرف وهو نازل بالجرف. الجرف هو موضع قريب من المدينة. موضع قريب من المدينة. خلاص وفي رواية انه كان في الوداع انه كان في ثانية الوداع. المهم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو لسه قريب يعني لسه ما خرجش. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما جاء بك يا علي؟ فقال يا رسول - [00:29:53](#)

زعم الناس انك انما خلفتني انك استثقلتني وتخففت مني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا ولكني خلفتك لم لم تركت ورائي؟ يعني انت في حاجات ورايا انا عايز حد يخلفني فيها. فارجع فاخلفني في اهلي واهلك - [00:30:13](#)
ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. قال بلى يا رسول الله. قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه راوي الحديث فادبر علي - [00:30:33](#)

رضي الله عنه مسرعاً كأنني انظر الى غبار قدميه يسطع. كان ينظر الى غبار قدميه يصطع. طيب الحقيقة ده موقف يعني يستحق ان احنا نتوقف معه لا ينبغي ان يمرر. لا ينبغي ان يمرر. طيب. وهو ايه؟ وهو موقف سيدنا علي بن ابي طالب - [00:30:43](#)

هنا نلاحظ اول حاجة ان سيدنا علي بن ابي طالب لم يشهد تبوك. ودي برضو هنا وقفة مهمة قوي. وقفة اول وقفة قلنا عليها اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص ان كل مسؤولية كان بيتولاها يكلف حد بها. الناس اللي هي بتكبر دماغها - [00:31:03](#)
يسبب مسئوليات ومصالح المسلمين ويقول لك اصل انا عندي مشوار. اصل كنت مشغول اصلي تعبت شوية اصلي حالة الصيف دي مشكلة. اصل انا سافرت. لابد ان كل حاجة الانسان يعني في حد قائم بهذا الامر. قائم بهذا الامر. لدرجة مسلا مصالح المسلمين انت حتى معك حاجة تخصك امضى يبقى في توكيل عامل لحد - [00:31:23](#)

توكيل يقوم بالكلام ده يبقى انت مسلا في كذا معروف ان فلان لو انا مش موجود ائتي فلان او ائتي فلان خلاص لازم كده اصلا في ناس ما بتشغلش بالها بقى خالص على ما وراءها المصلي - [00:31:43](#)

احنا المسلمين للأسف الشديد لدرجة احياناً بتوصل ان مسلا ممكن يكون مسلا معها حاجات من اموال المسلمين. يعني مسلا من اموال الصدقات او غيرها او مسلا معاه امر مهم من الامانات او عقود او حاجات زي كده وللأسف الشديد ولا يبلغ حد ولا يقول لحد ويروح ويعمل ويودي يعني انا لا انسى يعني واحد - [00:31:53](#)

يعني احبابنا الافاضل رحمة الله عليه رحمة الله عليه اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. كان رجلاً صالحاً وكان سبحانه الله هو كان من اهل الخير وكان يجمع صدقات تستعمل في خدمة كتاب الله وتستعمل في الايتام وغيرها فسبحان ربي يعني لما لما توفي -

فالولادة لقوا يعني حاطط في مكان كده او في كيس حاطط كيس ما يغلبش اي حد وراه. كاتب فيه كزا كزا كزا وكاتب على كل حاجة وكانت حاطط فيها ورقة دي دي خمسة الاف جمعناها عشان هنعمل كزا الايتام ودي الفين بتاعت كزا وده مال - [00:32:33](#) الا يحل لكم مش عارف ايه وبتاع لو انا حصل لي حاجة يسلم لفلان. يعني انا ما انساش رجل صالح رحمة الله عليه آآ هو يعني من قريب. يعني احد اولاده لقيته بيتصل بي ومن من دولة عربية مش من هنا يعني. هو هو مصري يعني بس اقصد وابنه بيتصدم وعمال انا ما كلمتوش قبل كده الحقيقة يعني ما شرفتش - [00:32:53](#)

الحديس معه بس عمال يلح وقال للوالد تارك امانة وقال تسلم لك انت شخصيا. يعني هو ربنا يبارك فيه كان بيجمع مبلغ يعني لشراء مكان لخدمة القرآن وكده. فسبحان ربي يعني ايه آآ ناس لأ يعني معظمة لامر - [00:33:13](#) بنات لأ في ناس للأسف يروح ويعمل ومسلا معاه ختم بتاع حاجة ولا معاه مفتاح بتاع حاجة ويروح ينام والدنيا تبوز وتخرب ومش عارف ولا في دماغه خالص. هذا النوع من البني ادمين الغير مسؤولين دول الحقيقة ما يعني ما ينبغيش ان هم يعني يصدروا لمصالح المسلمين - [00:33:33](#)

ما ينبغيش انه يترك كده يصدر للمصالح للمسلمين. انت فين الله استنى؟ اسكت انا سافرت. طيب طب المفتاح معي والله المفتاح ده اكسره الباب بقى ولا مش عارف يعملوا ايه - [00:33:53](#)

يواسي نسيتمو خدت مش عارف ايه معايا معلش بني ادمين غير مسئولين اصلا شخص لا مسؤول اصلا المهم دي دي اول نقطة لتستوقفنا النقطة الثانية اللي تستوقفنا حاجة مهمة قوي بقى بالنسبة للناس الصالحين. احنا دايمنا بنتخيل ان الاجر والثواب في حاجة معينة. يعني انا - [00:34:03](#)

لاحزتها مع كثير بقى من الناس الافاضل الفضليات. اقول له مسلا ما شاء الله حضرتك عندك مهارات ممتازة جدا في في الادارة. فمممكن حضرتك تدير لنا مسلا الايه الحلقات دي تدر لنا مسلا العمل القرآني ده تدر لنا مسلا آآ هو لأ هو شايف ان الثواب والاجر فين في ان انا - [00:34:23](#)

وعلم وللأسف احيانا بيبقى حظ نفس. مش بيبقى ثواب واجر. يعني انا شخصيا كثير اوي الشيطان بيحيي يقول لي الواحد مسلا آآ يحب يقرأ مسلا يحب يتعبد الواحد مسلا يحب يصلي مسلا ليل او يقعد مسلا يمسك مصحف او يحب مسلا يتعلم يقرأ كتب العلم - [00:34:43](#)

يقرأ بيه بيبحب القراءة او حتى اكتب يعني يمكن ده يكون محبب الواحد اكتر بس لأ في وقت ثاني بقى ممكن ايه بيبقى انت عندك اجتماعات يبقى عندك اا مسلا امور بترتب مسلا مصالح المسلمين او في خدمة كتاب الله او في خدمة الايتام او الفقراء اا او مسلا في العمل الخيري - [00:35:03](#)

حتى العمل الطبي او غيره ببتبقى انت الشيطان بيحيي يدخل لك يقول لك لأ بس الصدام مش اجره اكبر وانت مش آآ مش هتاخذ آآ ثواب اكتر وانت مش مبسوط اكتر - [00:35:23](#)

ومش هتستمر بكده ده مدخل من مداخل الشيطان على الصالحين. والا فسبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المصالح اللي انجزوها للمسلمين كانت بتاخذ منهم وقت وبتاخذ منهم اجتماعات وبتاخذ منهم ترتيب وبتاخذ منهم ادارة. احنا بنشوف اللقطة الاخيرة بس كنت دايمنا اقول لهم كده احنا بنشوف اللقطة الاخيرة اللي هو - [00:35:33](#)

خروج المسلمين لاحد خروج المسلمين لبدأ بنشوف اللقطة الاخيرة اللي هي الخروج لتبوك. بس كل الكلام ده عشان يترتب بقى عشان يتجهز الجيش ده كله. النبي قعد كم قعدة واجتمع - [00:35:53](#)

اجتماع واتكلم مع كام شخص ورتب كام ترتيب ونزم كام تنزيم ومش لوحده طبعا اكيد معاه الصحابة كلهم متخيلين ثلاثين الف تجهيز ثلاثين الف ده كان بياخذ من النبي جهد قد ايه بياخذ - [00:36:03](#)

والنبي وقت قد ايه بياخذ من الصحابة قد ايه؟ الله يكرمكم افهموا افقهوا. النبي قال رحم الله عبدا اخذ بعنان فرسه في سبيل الله

يعني ان كان في المقدمة كان في المقدمة وان كان في الساقه كان في الساق يعني دايمًا المكان اللي احنا ممكن نهواه لانفسنا ممكن -

[00:36:13](#)

يكون فيه حزن نفسي انما اللي يتم اختيارنا له ونسد به ثغرة من مصالح المسلمين ممكن هو الابقاء لنا والنافع لنا عند الله. للأسف

[00:36:33](#) الشديده بشوفها في ناس وبزعل قوي عليهم بصراحة -

ازعل عليهم لان بيبقى واضح قوي ان هو ما بيختار لآخرته بيختار لنفسه هو نفسه ده ما يمنعش ان الانسان ممكن فيه حاجات

بينتج فيها اكتر بس في حاجات ما بيكونش ينفع فيها غيره. يعني النهاردة بطبيعة الحال انا مثلاً ممكن يعني حاجات غيري يقدر

[00:36:43](#) يقوم بها -

اه ان انا مسلاً وليكن ان انا اه اه يقول مسلاً ان انا اخش اعلم الاطفال دول الشيء ده. انا الحمد لله مؤهل ليه وعندي فلان وفلان وفلان

بس في مسلاً امر هيدار محدش هيعرف يعمل غيري او محدش هيعمله بالجودة اللي انا هعمله بيها او بالاهتمام اللي انا هعمله بيه او

[00:37:03](#) بالاخلاص اللي انا هعمله بيه او -

احياناً نعمله بها وده اصلاً حاصل ان في اوقات مسلاً يتم اختيار بعض الافاضل الفضليات لبعض مصالح المسلمين. يقول لك لا مش

[00:37:23](#) عارف شوفوا هنا بقى في في اعتبارين. الاعتبار -

الاول ان احنا ما نبصش لان ده اقل ثواباً. ما حدش يعرف ايه الاعلى ثواباً عند الله. ما حدش يعرفه. وفيه حاجات احنا كده للواحد

[00:37:33](#) يقول لنا نحس انها فاشلة والنقطة الثانية النقطة الثانية ان للأسف الشديد ان البعض مش مسألة بس نحس -

هو الاقل ثواباً لا يحس ان هو يعني مش مش هو ده اللي آآ اللي فيه مكانة اكتر يا المهم الشاهد هنا نشوف اه لما نيجي نبص على

[00:37:53](#) المشهد سيدنا علي بن ابي طالب عنده متاح له ايه؟ متاح له ان هو يمسك هيبقى -

سيدنا علي بالميت هيبقى قائد لواء. مش بقى ياخذ سواب ان هو يجاهد بس ده ياخذ سواب. كل الكتيبة اللي وراها. فمن ناحية

الثواب الجهاد في سبيل الله وجهاد الروم يعني بقى لو انتصروا ده هيبقى حاجة لها صدى ضخم. دينياً قصادها ضخم دينياً -

[00:38:13](#)

احنا كده ما تتفوتش حاجة ما تتفوتش بالمنطق بتاعنا الاجر والثواب اللي فيها اجر ايه؟ ضخم جداً. لكن اللي هيقوم به سيدنا علي انه

[00:38:33](#) هيعمل ايه؟ هيقعد يراعي اهل النبي صلى الله عليه وسلم ويراعي مش عارف اهله هو يعني قال -

بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويهتم ببعض مصالح المسلمين من الصبيان والنساء وغيرهم. لو انتم لو انتم والله العزيز بجد اقسم

بالله والله يتخيل كده. لو حضرتك او حضرتك وكان تم اختياركم لحاجة زي كده. يعني في الاخر انت هتشتغلني ايه؟ ايه اللي يعني

[00:38:53](#) يعني انا -

قدراتي وامكانياتي تخيلوا بقى سيدنا علي بكل قدراته وامكانياته والكلام ده كله. في الاخر ولزلك الشيطان اللي تحت لوحده يقول

لك ايه؟ انت والله سبحانه الله الجماعة الدجالين بتوع يعني يعني دجالوا التنمية البشرية والتنمية الذاتية وكلام من ده ينفخ في زاتك

[00:39:13](#) ولع في -

قدراتك واحرق اخواتك. الحاجات دي دمرت الناس والله. دمرت الناس. يعني صورت لهم ان التميز والتفوق والانجاز هو نوع واحد

[00:39:33](#) بس من الاعمال. انك تبقى في الصدارة وفي المشهد ويشار اليك بالبنان ويبقى معك فلوس كتير -

هو ده النجاح انما انك تبقى مش متشاف اصلاً وتبقى وراء الستارة وعملت عمل يبدو متواضعا بس عمل مفصلي جداً ان انت كده

[00:39:53](#) متميز مش موجود في قاموسهم فبقى الناس بيتصوروا ان انا قدراتي العالية وامكانياتي الضخمة انت بتهدرها -

انا مش لاقى نفسي انت بتدمرني انت بتاخذ كل هذه القدرات انا واحد وواحد اوفر كولي فايد. انا واحد يعني واحد عندي عندي واحد

[00:40:13](#) عندي مؤهلات وتأهيل ضخم. تروح في الاخيرة تقول لي امسك الريموت ادوس كده واعمل كده -

في حين ان الشخص ده اللي عنده الضخم يعني كنا بنقولها دايمًا في حته ايه في المقدمة او في الساق؟ كنا بنقول سبحانه الله! في

بما احياناً ممكن واحد تجيب واحد على ميمنة الجيش ييجي القائد يقول له ايه؟ يقول له ارجع انت خليك في الساقه انت اللي -

الناس سبحانه الله هو ممكن ما يتخيلش يعني انت انا مع الضخم بتاعي ده العزيم ده انا انا واحد قائد ميمنة جيش ومنين الجيش قائد لواء كامل وعندي هذه القدرات اخذ بعنان فرسه ومعه الفرس يعني معه - 00:40:53

الادوات وترجع تقول لي انت في الناس اللي بتسقي ورا ممكن هو هذا الشخص يحيي الله به كل السقة دول ممكن يكون القائد عنده فكرة ثاني ان الشخص اللي ورا ده احنا ممكن نؤتى من الخلف فوجوده هو باليقظة بتاعته هيفرق. هيعرف يجمع صفوفهم هيحمسهم جدا ان هم الناس اللي في - 00:41:13

تقضي الايلاء هذا القائد العظيم وسطهم فما يشعروش بان هم اللي بيقوموا به ادنى من غيرهم. رسائل كثيرة قوي ممكن يوصلها. هو هو اللي يقدر يعمل دي انما فيه الميزة دي انه يقدر يقوم بالكلام ده بجوار كذا. انما طب ما جبتش الميسرة ليه؟ ما يعرفش يعمل كده - 00:41:33

ما عندوش سخاء النفس ولا عنده الكلام ده انه يعمل كذا. هو بالعكس هو قدره كده. قدره ان هو زي سيدنا علي. قدره ان هو من قلب النبي صلى الله عليه وسلم يعني هيسيب هيسيب على بنته وعلى مراته وعلى هيسيب هيسيب سيدنا علي ابن ابي طالب - 00:41:53

واللي اقرب واحد ليه دلوقتي حاليا ولا من الرجال ولا هيروح يسيب آآ يسيب مسلا سيدنا عمر ولا يسيب سيدنا آآ عبدالرحمن بن عوف ولا غيره. سبحانه الله! يبقى من الحاجات اللي - 00:42:13

تستوقفنا جدا جدا ان المخلص لله ما بيشغلش باله يعني فين موقعه؟ ما بيشغلش باله الناس شافته ولا ما شافتوش وكثير من مصالح المسلمين بعضنا يقول لك لا لا معلش اصل انا انت مش حاططني في المكان ليه ما كملتش في كذا؟ اصل ما اعرفش حاسس ان انا - 00:42:33

مش قادرين ما قدروش يقيموا قدراتي وما قدروش يستفيدوا مني كويس. وما عرفوش انا عندي مهارات عالية بس هم ما عرفوش يستفيدوا منها. حاطين في حاجات مش آآ ده فاشل وهيعيش طول عمره فاشل اصلا مش هينجح في حاجة اصلا. للاسف الشديد. انا ما انكرش ان دي بتبقى موجودة في بعض الاماكن. بس - 00:42:53

بس يعني اكيد اكيد الانسان اللي انا قدامي انا قدامي يعني هيبقى غبي غبي. اللي هو مسلا عنده حاجة لها اربع خمس مميزات ويروح ياخذ اقل من ميزة اقل ميزة فيهم اكيد هو عارف اللي قدامه ده في عنده ايه يقول لك لا اصل مش عارف قدراتي اصل هم مش مش مقدريني كويس مش عارفين - 00:43:13

لأ معلش انت انت كائنات صالح بقى تبتغي وجه الله مش مهم العمل بحججه عند الناس ولا بشكله عند الناس ولا بالريضة بتاعته بالعمل ده هو عند ربنا ايه انت ممكن تتصور الوهلة الاولى انه عمل صغير لو مش عمل صغير ولا حاجة ليه - 00:43:33

لان كان انتم متخيلين ان سيدنا علي ابن ابي طالب عمل ايه؟ فرغ رسول الله. فرغ وقته وجهده وفكره قام مقامه في حاجة مهمة جدا بالنسبة له وهو مسئول عنها امام الله. فرغه. ولذلك بعض - 00:43:53

تتخيل ايه اللي عملته انا يعني؟ ايه اللي عملته؟ ان انا قعدت مكانك ومسكت البتاعة دي وبدوس كده قعدت مكانك بتفرج على مش عارف ايه هو ده اللي عملته يعني؟ قعدت ان مكانك على الكرسي؟ مش عارف - 00:44:13

اه للاسف الشديد هو مش متخيل ان انت لما بتفرغ حد انت خدت ثوابه كله. انت خدت ثوابه كله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير. كمن غزى - 00:44:23

طب انا انا اقدر اجهز غازي جهزته. طب ما قدرتش انا آآ طب اخلفه في اهلي بخير. اقول له ما تقلقش بص عيالك علي ما تقلقش خالص ومصاريفهم تمام ولو محتاجين اي حاجة بس ابعثوا لي كما ناخذها هياخذ اجره كله. فتخيلوا سيدنا علي بن ابي طالب ساعتها يقوم بلغة الارقام - 00:44:43

الناس اللي مش فاهمة بلغة الارقام يا سيدنا علي ابي طالب قام على حيله ايه؟ راح هو قاتل. ايه اقصى ثواب ممكن ياخذه؟ اكثر

واحد هياخذ ثواب في جسمي الرسول صلى الله عليه وسلم. هو دلوقتي لما فرغ النبي لهذا الامر ووفر وقته ووفر جهده وخذ ثواب -

[00:45:03](#)

النبي كاملا يا الله بنص كلام النبي كمن غزا خلفه في اهله بخير بخير مش يقول له دي بتحصل من بعض ناس يقول له لأ ما تقلقش مش عارف ايه وما تقلقش وعيالك وفي عيني وبتاع والكلام ده كله. هو حتى ممكن يطلب منه يقول له خلي بالك بس من عيالي انا

مش عارف - [00:45:23](#)

تذهب مصالح المسلمين وما تبقاش غيرها في عيني وبتاع ولا يخلفه بخير. خيانة للامانة. للأسف الشديد. بعض الناس يصدر منه هذا الامر يعني يخلف واحد في اهله بشر. يخلفه باهمال. فيخلف في اهله بخير - [00:45:43](#)

فهذا انسان يعني بلغة الارقام للوهلة الاولى وانتم بتسمعون كده هم للوهلة الاولى لو حدكم حد منكم عرض عليه هذا العرض بتاع سيدنا علي ابي طالب يقول يا رسول الله معلش انا اسف مع احترامي لا انت انت ما قدرتش الموقف كويس. هيقول كده -

[00:46:03](#)

هيقولو لأ انت ما يقولو معلش طب انت يعني انت انت الكلام ده قاصد بيه كزا ولسه هنعشي هنعشي موقف السيناريو طالب بس الشاهد الشاهد ايه؟ لا الناس اللي بتفكر ان الموضوع بايه لا انت في الغالب بتبقى بتسعى ورا هواك مش بتسعى ورا - [00:46:23](#)

الارض لله الارض لله ولا حتى الانفع لاجراج. ولا حتى الانفع للمسلمين. انت هواك هواك اكثر في انك ايه تزهر وتروح وتعمل وقاتلنا وعملنا وجاهدنا هواك كده. المتصور ان هو ده الثواب بس هو ده الاجر بس. الناس اللي بتروح مثلا - [00:46:43](#)

واحد بيقوم يعلم اطفاله ولا يعلم ناس متخيل انه بياخذ الثواب بس مين؟ الشخص اللي بيعلم ده. انما اللي جهز الكلام ده اللي اعده واللي رتبه واللي اداراه اللي مش عارف ايه - [00:47:03](#)

كأن ما لوش سواب بالعكس ده ده اكثر واحد امن في الموضوع. سببه مضمون مية في المية ما حدش يعرف عنه حاجة. انما الشخص اللي تصدى ده يداخله رياء نسأل الله العافية يحبط عمله. نسأل الله العافية يدخله من يدخله اذى نسأل الله العافية. يدخله اعجاب.

يدخله افتخار احتقار. نسأل الله العافية - [00:47:13](#)

وده المراعي عن الاصل والثاني ده في امان مش متشاف اصلا مش متصدي الناس بتبقى فرحانة دي اول لقطة سيدنا علي هامش اللي هو ايه ما بصش للموضوع بقى اللي هو او يعني الانسان ساعتها ممكن يبص للموضوع اللي هو ايه لأ ده ده الثواب بس. انما ايه

الثواب يعني في ان انا اخلف حد في اهله بخير - [00:47:33](#)

متخيل انها ما فيهاش ثواب او فيها ثواب اقل رغم ان احنا بلغة الارقام دلوقتي لنا ثوابها اعلى اصلا. ده قد يكون انفع الانسان واصلاح للانسان فعلا الانسان مش فارقة معه. اخده معاني فرسه في سبيله. هم وفي خدمة الدين. وطالما انا في خدمة الدين خلاص ممكن

الشخص اللي هو به انا يعني بعمل معه ده في الاستعمال - [00:47:53](#)

هو يرى ان انا الثغرة دي اسدها وتبقى انفع للمسلمين. وهي للأسف حظوظ نفوس. حظوظ نفوس. لا في اوقات مش حظوظ نفوس بقى. في اوقات بتبقى ايه ايه بتبقى عشان الناس وكلام الناس علي والناس تقول علي والناس مش عارف ايه والكلام ده كله. وللأسف

الشديد في بعض الناس بتعمل حاجات من الحاجات دي ويبقى وداخلها في نفسها الكلام ده كله - [00:48:13](#)

انه بيبقى للأسف يعني بعمله حامض. هو مش راضي ومش عارف وزعلان ومش عارفه ساخط ومش عارف ايه وغصب عنه. ولا هو خد ده ولا وواحد باله. نسأل الله العافية. الحقيقة موقف عظيم جدا. مسألة نظرة الشخص نفسه للعمل اللي هو بيقوم به. صغير ولا

كبير. انت ممكن يكون - [00:48:33](#)

بعينك انت صغير وفي عين الناس صغير بس هو عند ربنا كبير جدا. فلذلك نروح بقى لحاجة مهمة ان الاعمال ما بتاخذش يعني ما بتاخذش درجتها بنظرة الناس لها. لا تاخذ درجتها بحقيقتها. ايه حقيقتها؟ حقيقة العمل ان الموزف اللي شغلان - [00:48:53](#)

يفتح الباب ويقف الباب لو هو ما جاش ولا تخلف عن مواعده او ما كانش موجود اصلا الباب مش هيفتح وبناء عليه ما فيش اي حاجة تتعمل. يبدو عمل ما لوش اي معنى في اي معنى. لا يستعمل له معنى ضخم عند الله. الراجل اللي بيقوم بيأذن - [00:49:13](#)

بيعرف الناس ان فيه صلاة واحد بيبقى شايف لأ. الامام احسن مني. اللي بيصلي بالناس بقى وكده وصوته بيلعلع بقى والناس وراه بقى ولا بقى المفوه للراجل اللي بيقوم يفتح المسجد ده ويؤذن وصل بقى زمان لما كان الاذان ده الناس ما بتعرفش وقت دخول الصلاة الا بالاذان. يطلع يؤذن - [00:49:33](#)

جانب كل الناس دي للصلاة لو راحت عليه نومة ما اذنش مش عارف ايه تلاقي الناس جت للصلاة ولا الامام نفسه جه ولا الخطيب جه حتى في جمعة الناس ترى عمل وعمل بسيط عملوا ضخم عند الله فالاعمال لازم ناخذ بالنا انها متفاضلش بايه بنظرتنا احنا ليها ولا نظرة الناس ليها الاعمال - [00:49:53](#)

تفضل بفكرة هي حقيقتها ايه؟ عمل محوري جدا. سيدنا علي بن ابي طالب هنا ولذلك اللي قام به سيدنا علي بن ابي طالب يبدو انه بسيط لكن في الحقيقة مش بسيط ان هو يخلف رسول الله انه فرغ رسول الله فرغ القائد الاعلى للجيش - [00:50:13](#)
فرغوا ان هو كفاه امره وراه خلفه في اهله بخير. فرغه فرغ وقته حافظ له على وقته حافظ له على جهده حافظ له على فكره مش مشغول الفكر. حافظ له على ماله كان ممكن يجيب حد عشان يقوم بهذه المهام - [00:50:33](#)
وينفق اموال طائلة. دي كتير والناس بقى ما بياخدوش بالهم منها خالص خالص خالص. لذلک النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول من هذا غازيا او خلفه في اهله بخير. ايه معنى الكلام ده؟ دي برضو ده باب سواب كتير مننا ما بياخدش باله منه. في امر انا ما اقدرش اقوم به. مش هيقدر - [00:50:53](#)

واحد مش هيقدر يغزو في اعمال انا مقدرش اعملها انا ممكن مقدرش مسلا ادعو الى الله في المكان الفلاني مقدرش اعمل كذا مقدرش اقوم بالعمل ده في حاجات مقدرش اعملها - [00:51:13](#)

كتبها الله لغيره. انا مش موفق فيها ما اقدرش اقوم بها. امرأة مسلا الست دي هي مش ممكن ما تخطبش ما تعرفش تخطب في المسجد ما تعرفش تتحرك تعمل ايه؟ امرأة طبيعة الحال وضعها كده. يجي هنا باب بقى الحديث ده من من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير - [00:51:23](#)

بنجهز غازيين او قاله في اهله بخير. نيجي بقى امثال هذه الاحاديث اللي للأسف الشديد بنغفل عنها. ماشي بنغفل عنها ليه؟ لانها غنيمة باردة. ان انا طب انا مش قادر اعمل العمل ده. مش قادر ادركه. طب اعمل ايه؟ اعمل ايه - [00:51:43](#)
اجهز الغاز. اقول له طب بص خلاص انا مش عارف اعمل اللي انت بتعمله. ولا قادر اعمله. بس لو سمحت اسمح لي ان كنا اتكلمنا قبل كده مثلا عن فكرة الخيل ومش عارف ايه والكلام ده. طب معلش - [00:52:03](#)

انا بقى انا عايز اجهزك. انا عايز كل مش عارف ايه انا عايز الحاجات اللي انت مش عارف انا عايز اجهزك. طب انا اقدر اجهز لأ معلش ما تحرمينش ان انا اتصور معك انا عايز اجهزك يا سيدي لان انا نفسي نفسي اخذ سواب اللي انت بتعمله بس انا مش قادر اعمل زيه مش عارف اعمل زيه. طب لأ مش معي انا ما اقدرش اعمل حاجة مش - [00:52:13](#)

مش معي خالص ما فيش آآ مش مش قادر اقوم بالكلام ده ولا ولا معي فلوس اجهزه او ما اجهزوش. مش قادر بقى يوم في من وقته بينفق من ماله ها؟ ده بينفق من وقته وجهده وفكره. عشان ما حدش يقول لي حجة على الله - [00:52:33](#)

ينفق من وقته كده مش قادر امتى هو مش لا يقدر ان يفعل ذلك. لذلك كتير من الناس اللي بتعمل اعمال خير احنا مش قادرين نعمل الاعمال دي نجهزهم نحاول نجتهد ان احنا نجهزهم. اللي هم محتاجينه مش ما بقولش يا تدي له راتب ما بقولش هتعمل كذا. يعني - [00:52:53](#)

تجهزه ان انت يعني تحاول على قد ما تقدر كل اللي هو محتاجه في الامر ده لا علي ما تقلقش ده خلاص معلش بقى انا انت ايه يا عم اللي يمنحك كذا طب خلاص اسمح لي ان انا اشاركك انا عارف - [00:53:13](#)

انك تقدر بس انا اسمح لي اشاركك في انا عايز اكون شريكك يا سيدي. انت زعلان ليه؟ خلاص انت ايه اللي مزعلك؟ ودي نقطة يعني هنتكلم فيها لكم بس الحديث بتاع تجهيز الغاز هذا. تمام؟ آآ دي نقطة ايه؟ تكلم فيها بالتفصيل. بيبقى - [00:53:23](#)
يبقى هنا ده اتفتح للانسان يتفتح الانسان في ايه؟ في ان هو هو مش قادر لا يقدر ان هو يفعل هذا الشيء فيجهز بماله. طيب حزب

ماله يجهز له حاجته ويساعده. طب مش عارف بقى ما فيش برضو في ما له. يعمل ايه؟ يخلف في اهله. يقول له طب - [00:53:43](#) بص بص بص يعمل ايه؟ يحاول يفرغ عليه وقت يوفر عليه جهد يوفر عليه فكر يوفر عليه مال يقول له طب بص بقى انا مش هاقدر اعمل بمالك. طب بص انت مش انت كان المفروض عندك كذا؟ طب ما عيبش تسبيني انا اعمل ايه؟ اقضي انا المصلحة دي.

طب بص هو انت مش المفروض كنت هتفكر عشان تحل سبيني انا افكر واحلها لك - [00:54:03](#) ان شاء الله. طب طب طب بص بص طب طب بص انا هقعد مكانك لغاية ما انت روعي ربنا يبسر لك ان شاء الله وانا ارتب لك امورك ما تقلقش. طب بص طب - [00:54:23](#)

انت طب انت كده كده انت عندك حاجات بكرة عندك بكرة تخص اهلك ما تقلقش انا هرتبها هنا. انا هجيب لهم الحاجة وازبط الامور وما تقلقش بيحاول يفرغ له يفرغه يعني يدي له وقت يعني يحافظها على وقته يوفر له وقته يوفر له جهده يوفر له فكر لان كل ما بيوفر له حاجة - [00:54:33](#)

هو بيعمل ايه؟ هيعمل فيها حاجة كويسة فياخذ هو الثواب. الحديث اهو عند ابن ماجة وابن حبان من جهز غازيا في سبيل الله. او خلف وفي اهله بخير. اي انسان بيعمل طاعة وخير في سبيل الله. او خلفه في اهله. في رواية بخير او خلفه في اهله. كتب له مثل اجره - [00:54:53](#)

من غير ان ينقص من اجر الغاز شيئا. الله اكبر! والله غنيمة باردة. الانسان يقعد يفكر كده من حواليه يعني هيجد حاجات من دي كثير واحنا بنخسرهما في حديث اخر من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - [00:55:13](#)

هتجهزوا غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غازه. اهو دي الرواية بتاعة بيخير. خلف غازيا في اهله بخير ما عندكش الخيار ده ما تقدروش تعمل دي خلاص اعمل الثانية. في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى بني لحيان من - [00:55:33](#)

بذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما. يا سلام! النبي قال كل اتنين يعني من كل رجل واحد يطلع. واحد منهم يطلع والثاني يقوم بشؤونه والاجر بينهم. وفي رواية ليخرج من كل رجلين رجل - [00:55:53](#)

ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج. الله اكبر. سبحان الله يعني انت هتبقى شريكه. الناس لا مش متخيل لا ان الثواب كل الثواب في ايه؟ في منع الازهر في المشهد وانا اللي اخذ اللقطة وانا اللي مش عارف -

[00:56:13](#)

وانا بعمل ايه يعني انا بعمل شوية كشوفات وبرتب شوية حاجات وانا بعمل كذا ودول اللي واخدين الثواب كله ده الانسان يراجع نفسه. انه في الغالب حظوظ نفس. وعند مسلم وغيره عن انس ابن مالك قال قال فتى من اسلم يا رسول الله اني اريد الغزو -

[00:56:33](#)

وليس معي ما اتجهز. قال اتي فلان فانه قد كان تجهز فمرض. فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام. ويقول قن الذي تجهزت به؟ فقال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا في - [00:56:53](#)

لك فيه. قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان الدال على الخير كفاعله. الله اكبر. شف الجمال بقى كمان. الجمال بتاع ايه؟ ان انت كان نفسك تعمل - [00:57:13](#)

حلو بس معرفتش تعملها شغلت مرض قلبي حتى للاسف الدنيا خدتك ها اا حبست لأ لما انت تشوف حد هو ممكن يعمل الكلام ده وتروح ايه تجهزه. تقول له بص انا كان نفسي اعمل الامر الفلاني. انا كنت اتمنى اوي اعمل كذا. كنت احب اشارك في كذا - [00:57:23](#)

ويمكن الله الواحد شاف حاجات كبيرة من بعض الافاضل الفضليات في المسألة دي. يعني كتير مسلا من الاماكن اللي احنا آآ يعني بنستعملها في خدمة كتاب الله او في الانشطة الخيرية اا اصحابها كانوا يتمنوا هما اللي يعملوا فيها النشاط ده بس مش قادرين

معندهم القدرة العلمية ولا عنده القدرة الوقتية ولا عنده تخصص - [00:57:43](#)

فبيجي يقول لي انا كان نفسي اعمل كده وخلص توكولو على الله انتم. شف بقى وتيجي تلاقيه بقى ايه كنت الاقي مسلا واحد يقول

ايه طب بص معلش انا هاديك لمدة ست شهور وبعدين ممكن طب هديك الاوضة دي - [00:58:03](#)

ممكن كزا لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه. طالما هو خلاص حد طالع. ولزلك كنت مسلا اجي مسلا اي حد يقول لي طب يا جماعة تاخدوا المكان ده مسلا تعملوا فيه حلقات الاطفال طب ماشي اه هتديه لنا قد ايه؟ اديه لكم بس سنة ست شهور سنتين ثلاثة واحنا والظروف لا السلام عليكم. انا لو اروح انا هاجر مكاني عشان خاطر - [00:58:13](#)

اعمل فيه مشروع استسماري ما فيش حاجة اسمها حد يقول لي كده اصلا. انت بتحبس منه ليه؟ انت خلاص انت عملته لله يعني ما عادي ما الامر ما فيش مشكلة فيه. انت يا اما تأمن الشخصية ما تأمنوش - [00:58:33](#)

مش داعي للقصة دي. او بص خد بقى يعني ماشي ممكن تجرب بس ما تشوفوش تجربة. هي حاجة تتعمل ايه ما تتعملش؟ تتعمل صح وكويسة ما تتعملش. فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه. فقال ان الدال على الخير كفاعله. شف هنا النبي صلى الله عليه وسلم شف النبي هنا عمل ايه اصلا! النبي دل بس. قال له رح لفلان ده تجهز - [00:58:43](#)

يا سلام! ودي برضو كتير والنبي اغفلها! باب اجر وثواب بنغفله اصلا! ان انت ممكن تدل واحد تقول له طب بص فلان ده على فكرة ده كزا. رح له انت حتى مش ده يا سلام بقى لو انت رحت - [00:59:03](#)

كمان ده ده تبقي تاخذ اجر اكبر يروح بقى يقول له بقول لك ايه انت مش عارف كنت عايز تعمل كزا مش انت كان نفسك في كزا طب فلان يا عم ممكن يقدرنا يعملوا ويعملوا احسن والله انا اشجعك تعمل كزا - [00:59:13](#)

سبحان ربي ان الدال على الخير كفاعله. مجرد الدال على الخير. شف احنا وصلنا لكم ايه للفن بقى كمان واحد جهز. مم طيب ده اجر اكبر مش قادر طب يخلف في اهلي بخير. انما ما يكونش عنده قدرة يجهز ويروح لرقم اتنين. لأ ده واحد قال لك بقى انا هجهزه - [00:59:23](#)

واخلفوا في اهلهم خير وادل على الخير. يا سلام على الجمال! يبقى انت واحد يجهز مش قادر ما عندوش امكانيات يخلفه في ما عندوش الامكانيات يدل على الخير يقول طب بص طب فلان فلان بيقول لك ايه ده فلان ده يعمل كزا ما تاخذ ثواب وتشاركه طب ما تعمل كزا طب ما مش عارف تساعد يدل لحد ما يعمل ايه؟ انا كان نفسي والله اعمل دي ولا دي بس مش قادر - [00:59:43](#)

فانت اعمل الكلام ده. شف شف العقول الاستثمارية اللي عايزة الآخرة. استثمار في الخير. الناس زي ما الناس عمالة تستثمر في الدنيا حد بيستثمر في في اخرته امال يفكر مجرد الدلالة شوف وصلت للدلالة كمان على الخير ان يدل فلان على فلان ويقول له مش عارف يعمل كزا ده ده في حد - [01:00:03](#)

خير مجرد دلال على الخير يا سلام بقى لو واحد بقى يريد الخير كله هو يجهز ويخلف آآ حد في اهله بخير ويدل على باب ثاني ابواب الخير وغيره وغيره وغيره وغيره. فدي غنائم باردة. غنائم باردة. يعني فرص خير لا تفوت ابدأ. فعند ابي داود - [01:00:23](#)

من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغازي اجره وللجاعل اجره. واجر الغازي. الله الله اكبر! الله! ده كده بقى الموضوع آآ اي المجهز الغازي تطوعا لاستئجارا لعدم جوازه. وقال ابن الملكي آآ ابن الملك عذرا - [01:00:43](#)

آآ الجاعل آآ لابن الملك الجاعل من يدفع جهلا اي اجرة الى غاز ليغزو هذا عندنا صحيح فكل الغاز اجره يعني فكرة واحد اصلا مجرد ان واحد ايه بعيدا عن التفاصيل الفقهية في المسألة واحد عمل ايه ان هو جهزه جهزه هو - [01:01:03](#)

جاعل ان يبسر له الاسباب وجهاز له الاسباب فهو يأخذ اجرها. كل دي نصوص من النبي صلى الله عليه وسلم في الحز على مسألة ايه على مسألة تجهيز هذا الغاز تجهيز هذا الغاز. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم ربنا عز وجل بيقول ايه؟ بيقول مثل الذين ينفقون اموالهم في - [01:01:23](#)

سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يدفعون ما انفقوا منها ولا ازال لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - [01:01:43](#)

خافين عليهم ولا هم يحزنون. آآ في حديث عند الترمذي وهو في الصحيح وفي صحيح ترغيب ضريب. من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف. خلاص؟ حديث سيدنا ابي مسعود الانصاري في صحيح مسلم قال جاء رجل بناقة مختومة فقال هذه في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم - [01:01:53](#)

القيامة سبعمائة ناقة كلها مختومة. مختومة يعني ايه فيها آآ خطام خطامها يعني؟ مش شاهد كل دي نصوص في ايه؟ في عايزين نروح لمعنى مهم جدا ومعنى خطير جدا جدا للاسف الشديد كثير من الناس مش متبهيين له. ان واحد بيتخيل ان السواب بس في ان انا ايه؟ في ان انا بس اعمل انا - [01:02:13](#)

وان انا ازهر في المشهد ده الثواب بس شوف هنا سيدنا علي للوهلة الاولى لو حد فينا مكان سيدنا علي يقول ايه يعني العامل ده وانت مش قدراتي؟ لأ بالعكس ده العمل ده محتاج حد امين جدا. اثق فيه لدرجة ان انا يعني اثق فيه في مالي - [01:02:33](#)
يعني ممكن انسان يتصور انه عمل ما لو ش اي معنى بس بالعكس المؤهل اللي مطلوب له الشخص ده له معنى ضخم زي اللي هنشوفه هنا مع سيدنا علي ابن ابي طالب. بمعنى ضخم جدا جدا - [01:02:53](#)

ففكرة مراتب الاعمال رؤيتنا للعمل زاته بعضنا يحس انه ايه يعني انت كده ما انت عامل ده مش انت ما قدرتنيش ما احترمتنيش لأ الشيطان جابوني خليه يقول له ما قدرتنيش وما احترمتنيش اهو شف مدخل لم تقدرني ولم تحترمني ها - [01:03:03](#)
انت ما عرفتش امكانياتي. مش عايز تديني السواب والاجر الكبير. هم. يقول لك لأ انت عايز تتخلص مني. يعني في اوقات كان يحصل سبحان ان بعض الافاضل مسلا الفضليات الواحد مسلا يستعمله في عمل ما. هو العمل ده كان ضخم بقى وفيه ابهة وتمام وزى الفل. والعامل ده كده يبدو عمل بسيط او متواضع. وهو - [01:03:23](#)

يبقى ظنه يقول لك ايه اه تخلص منه مش هتتخلص منه انت بتاخذه في عمل محتاج امانة ما محتاج قرب ما محتاج يعني مؤهل ما مش موجودة عند غيره. هو للاسف الشديد يقول لك انت ايه اللي عملته يعني في الاخر يعني؟ انت عملت ايه يعني؟ ايه اللي بعمله في الدنيا يعني؟ ان انا يعني بقعد اجهز لك مش عارف ايه - [01:03:43](#)

ارتب لك ايه ولا اعمل لك ايه ولا مش عارف اعمل كذا ايه اللي بعمله يعني في كده؟ للاسف الشديد الناس مش منتبهة للمسألة دي. انت بتتخلص مني بس زوق طب ما عادي انا انا يعني اعتبره نوع من الجبن اصلا انت عايز تتخلص من حد تعتذر له بشكل مؤدب مهذب تقول له السلام عليكم وعليكم السلام خلاص خلصنا ما فيش حاجة تضطر - [01:04:03](#)

وايه يعني الانسان يعمل كده؟ آآ انت مش عارف ايه لا انت كده انت ما قدرتنيش ما احترمتنيش. انا مش مكمل ليه؟ اهو انت انت ليه ما تخليتنيش انا مش عارف المفروض انا امسك كذا ولا اكون في كذا ولا اكون في المكان الفلاني ليه انا مش مسؤول كذا ليه مش رئيس مش عارف ايه ليه كذا نسأل الله العافية - [01:04:23](#)

في حين ان ممكن الانسان يكون الشيء اللي اختاره له ده ما يختار له الا حد يثق فيه. لو حد قريب منه واللي هو هيقوم به ده هياخد به ثواب اضخم لانه كان عايز ياخذ الثواب مع نفسه. ده هو اتحط في المركز في البؤرة. انه بياخد الثواب مع القائم بالعمل نفسه. كله - [01:04:43](#)

بلغة الارقام هو لو لو يعني عمل مهما عمل عمره ما كان هيوصل للثواب ده. وغنيمة باردة وهو قاعد في تبقى مش زي الفل. حاجة حاجة محزنة بتحصل مننا للاسف الشديد. في موقف عظيم ما ينبغيش انه يفوت. ان ما ما حدش بلاش - [01:05:03](#)

ان تقاس دايم ان الثواب والاجر كله في الاعمال العلمية. ها؟ ولو قلت اشكال كبير حصل اصلا للاسف الشديد عند بعض الناس يتصوروا ان خدمة الدين بس في ان انا ابقى داعية او ان انا ابقى خطيب او ان انا ببقى الف كتب او ان انا بدي محاضرات او ان انا بس كده. لدرجة بعض الناس او يعمل عمل خير اللي يجي مسلا حاجة بقى ادارية - [01:05:23](#)

حاجة بقى تشغيلية حاجة فيها تنظيم وتنسيق وترتيب الحاجة فيها مش عارف ايه ليه يشتري حاجة يعمل حاجة لا ما بيعتبرش ده اجر وثواب. او العكس بالعكس برضه لما يبقى واحد متخيل ان هو ده الاجر والثواب بس والتاني ما فيهوش اجر والثواب. انه برضو النظرة للعمل. ده صغير وده كبير. مش صغير وكبير - [01:05:43](#)

بالعكس الاعمال اللي الانسان فيها ما يكونش في في الصدارة اللي بيبقى ورا الستارة وما يكونش فيها في الصدارة قد تكون اعلى في الاجر ان الاعمال النقطة الاعمال بتقيم بايه؟ بمسألة مركزيته. مركزية العمل ده. قد يبدو - [01:06:03](#)

سؤال بسيط جدا بس العمل البسيط ده لأ هو في ايه في خدمة المركز. جهز غازيا خلفه في اهله بخير. هو سيدنا علي عمره ما يبقى زي النبي ولا يقدر يكون زي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو خالف النبي صلى الله عليه وسلم في اهله بخير ياخذ اجره. النبي صلى الله عليه وسلم عنده كتير زي سيدنا علي. عنده سيدنا ابو بكر افضل منه. عند سيدنا ابو بكر - [01:06:23](#)

افضل منه عند سيدنا عثمان افضل منه. عنده كتير زي سيدنا علي عنده ناس كتير زيه في الباب ده. بس ما عندوش كتير زي سيدنا علي ينفع للمهمة دي الحاجات لازم تتاخذ في الحسبان. الانسان ما يبصش للموضوع كده. الموضة اللي بعد كده قد نرى في المهمة الصغيرة دي او الحاجة - [01:06:43](#)

الصغيرة الموكلة اليها مصالح المسلمين نراها يعني حاجة ما لهاش معنى. رغم انها بتكون بتحمل معنى ضخمة. لان معناها ان انا تلت اليها لان انا مؤتمن جدا وكلت اليها لان انا لان انا لي عندي مكانة كبيرة رغم ان الشيطان صور لي المكانة ايه؟ مكانة صغيرة - [01:07:03](#)

موقف عزيز يعني بصراحة ما يفوتش الواحد. طيب عايزين نحلل اللي عمله سيدنا علي بن ابي طالب بقى. سيدنا علي ايه اللي حصل؟ داخله ما يداخل النفوس البشرية ولذلك هنا بقى نحتاج حاجتين هحتاج ان الشخص زاته اللي بيكلف لازم يستوعب ده في النفوس. استوعبه في النفوس. طب الشخص المكلف - [01:07:23](#)

لما يقوم يتكلم في المسألة دي لازم يراعي امور. بالراحة بقى. تعالوا نخلينا الاول مع الشخص اللي هو اللي كلف بالامر ده. سيدنا علي بن ابي طالب لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم هو بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم اولاً بمنتتهى الادب - [01:07:43](#)

بمنتتهى حسن الظن. خلاص؟ برضو ما سابش الشيطان يسبب في نفسه حاجة. يعني بشكل لطيف كده لو مسلا هتخيل ان انا في المسألة دي هقول ايه؟ هقول معلش ربنا يبارك في حضرتك وجزاك الله خير وانا عارف والله ان انت بتحب لي الخير وكذا واكيد ده الخير لي بس انا الشيطان بيضحك علي شوية ومصور لي - [01:08:03](#)

وكذا يعني ساعدني على او اعني على اني ازيل هذا الامر من نفسي دي كانت الطريقة اللي سيدنا علي بيتكلم بيها مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخلفني في السودان - [01:08:23](#)

يعني يا رسول الله تسيبني في الصبيان والنساء. يعني هو انا عايز اخذ اجر انا عايز اخذ ثواب هل هل كده انا يعني هو هو خايف من ايه؟ خايف انه - [01:08:33](#)

طول ما نزلتي قلت عندك خايف ان انا ما بقتش صالح ان انا تستأمني على على على الجهاد في سبيل الله. وخصوصا ان سيدنا علي اصلا كده كده هو مسئول منهم زي ما هو مسئول برضو منهم - [01:08:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هم برضو اهله ماشي؟ فحس كانه بيايه؟ هو كانه وفاة. كانه فعلا بيتقال له ما تخرجش. انت مش الخروج لان نوعية المهمة كده ان انت مش نافع للخروج. فسيدنا علي عنده الدافع عنده الدافع - [01:08:53](#)

هو كانه بيطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايه يدي له من التوضيح اللي يخليه يزيل هذا الامر من نفسه. مش راح بقى سيدنا علي عمل ايه - [01:09:13](#)

قال له آ انت هتقيم في اهله لا طبعاً ما هقيمش في اهله ما له. لأ طبعاً وانت عايز تعمل كذا وعايز تعمل كذا وفي كذا وانا عارفك وانت مستقصدي وانت مش عارف ايه وانت مش عارف بتحطمني وبتدمرني وما بتدنيش مساحات ومش هيعطيني فرصتي ومش كذا وانت - [01:09:23](#)

تضيع قدراتي ومش عايزني مش عايزني افجر ذاتي واولع في اخواتي. يعني يعني هو ايه؟ محمل بقى بالحاجات بتاع الشياطين. محمل بها لأ حاش رضوان الله عليه ما كانش كده خالص. ما بعثش قال لأ على فكرة انا مش آ مش هينفع - [01:09:43](#)

ما عملش حتى يعني ما تلاكش. لا اولاً انا موافق خلاص يعني لو هو ده خلاص انا كده ما عنديش مشكلة خالص. ما قالش ما راحش

تعلی للنبي ولا كذب ولا اتحج بحجة انا لا استطيع يا رسول الله لانني مش عارف ايه وعاييز اخرج - [01:10:03](#)
معكم والدكتور قال لي ان انت مش عارف لو ما خرجتش شميت الهوا لو انت رايح ناحية ابوك هيحصل لك. مش الكلام ده. ما فيش
الكلام ده ما قالش للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقلقش وتابعهم وما يهملكش وبتاع وفضل قاعد بقى ايه قاعد مكبر دماغه لا ركز يا
اهلي ولا مش اهلك - [01:10:23](#)

لان هو مش مقتنع ان المهمة دي تناسبني. ومقهور علشان خاطر ما تحطش في مكانه المناسب السليم ما تعملش كده. ده بيحصل من
بعض الناس. ان بقى يقابلك مسلا بحاجة انت اخترت له وده خير له. تقابلك يقابلك احنا بشر برضو - [01:10:43](#)
مخهم مخطئين بس انت بتجبه تريد الخير. قال لك لاه مش هيحصل. لا طبعاً ما يحصلش لا ما ما يناسبنيش مش هينفعني الكلام ده
كله. آآ السلام عليكم خدوا حاجتكم مش مكملين مع بعض. ابدأ دول كده آآ - [01:11:03](#)

ما فيش الكلام ده. مش مسلا ايه؟ لاه وانا عارف وانت مش عارف كذا وانت بتعمل في واللي تعمل في انا كده هو الوحيد اللي
تظلمني. ما اعملش كده اصلاً - [01:11:23](#)
ما يعملش كده اصلاً. مش قال له آآ خلاص خلاص ماشي ماشي ماشي. كبر دماغه بقى قال لك انا كده كده اصل انا مش عارف
اياه وتعامل بفتور مع المهمة اللي هو كان فيها وما خالفوش بخير ولا حاجة وما قامش بها كما ينبغي ولم يرقب الله فيها. ما فيش
الكلام ده - [01:11:33](#)

وهنا نتعلم لسيدنا علي حاجة جميلة جداً. احنا لا بأس ان احنا نايه؟ لو احنا حسينا ان في نفسنا حاجة نقوله. بس نقوله بشكل مهذب.
مبدئياً مبدئياً وطبعاً كنت بقول من اكثر الحاجات اللي اتعلمنا كده اللي حصل مع الملايكة. يعني اتجعل فيها من يفسد فيها ويسجد
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك مبدئياً احنا كده - [01:11:53](#)

كده بنسبح بحمدك ونقدس لك. مبدئياً احنا عارفين ان اكيد فيه حكمة. مبدئياً احنا ما عندناش اي اشكال خالص في في كذا. مبدئياً
احنا مش يعني مش ايه آآ ما لناش ان نسأل اصلاً. ولا بنا ان احنا نعترض ولا ما نعترضش. ولذلك ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك -
[01:12:13](#)

تطلع من اي دماغ اي حاجة. مبدئياً مبدئياً احنا مش احنا اولاً مش مش معترضين ولا من حقي ان انا اعترض. مبدئياً احنا كده كده
عارفين معلم انك تعلم ما لا نعلم. هنسبح وبحمدك ونقدس لك. مبدئياً ايا كان الوضع احنا كده كده يعني احنا - [01:12:33](#)
هنعمل المطلوب منا عايزين نفهم. دي دي نتعلمها من الملايكة. الموقف اللي ربي اثنى عليه. لان واضح انه وارد ان السنة عليها عادي
يكون اخطأ وارد. او يعني ما كانش بالطريقة المناسبة. الطريقة الانسب التي اثنى ربي عليها اللي عملوها الملاك. قالوا وتجعل فيها من
يفسد فيها - [01:12:53](#)

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. الناس متخيلين يعني واحنا موجودين مش مش هو ده بس الكلام لا. الكلام لا نسبح
بحمد ونقدس لك يعني احنا احنا نسبح بحمدك التجريد والتمجيد. احنا نعظمك ونعلم انك سبحانه وبحمدك مش ما فيش حاجة كده
- [01:13:13](#)

هتعملها كده هباء ولا عبثاً واحنا ما نعترضش ومش من حقنا نعترض اصلاً واحنا كده كده اللي احنا مأمورين به نعمله والموضوع
خلصان بس شيء في النفس يعني احنا عايزين نفهم ولزك قلنا قلنا هو كان السؤال سؤال استفسار مش سؤال انكار -
[01:13:33](#)

سؤال استفسار مش سؤال انكار. سؤال استبانة مش سؤال ادانة. هي دي القضية. فلا بأس ان الانسان اما يسأل يسأل سؤال استبانة
مش سؤال ادانة سؤال استفسار مش سؤال انكار. بيسأل عاييز يعرف اتخلفني في الصبيان بس عاييز اعرف ايه الفكرة؟ انا يعني
الشيطان - [01:13:53](#)

بس ممكن يضحك علي ويصور لي انه كذا. فطبيعي انت لما انسان بمنتهى الهدوء بهذا الشكل من الهدوء. او بهذا الشكل يقول لك على
فكرة الحمد لله انا انا بفضل - [01:14:13](#)

انا عارف ان انت بتحبني وعارف ان انت تريد لي الخير. وعارف ان انت اكيد بتفكر في المصلحة العامة. وعارف ان انت ربنا يبارك فيك يعني مش مش يعني مش - [01:14:23](#)

ما تبقاش تصفية حسابات ولا حاجات شخصية ولا الكلام ده كله. وعارف ان انت ربما تكون عارف قدراتي اكتر مني او عارف اللي ينفعني اكتر مني. بس يعني معلش كان في نفسي حاجة يعني طب هو ده مش - [01:14:33](#)
معناه ان انا كذا مش ممكن انا افهم منه كذا يقول له لأ على فكرة الموضوع مش كده خالص ويفهمه الامر. وده اللي كان ان سيدنا علي لو كان اعترض - [01:14:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان ازهر كلام؟ النبي ما كانش يقول له كده. انه ما كانش يستحق ده. شوفوا بقى النبي قال له ايه؟ قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون - [01:14:53](#)
من موسى الا انه لنبي بعدين. الله اكبر. يا ربي يعني الشيطان هيصور لسيدنا علي ان انت هتخلف في النساء والصبيان وما لكش اي معنى. في حين ان النبي صلى - [01:15:03](#)

صلى الله عليه وسلم ما اختاروش للمعنى ده الا لقربه الشديد منه مع امانته وآ كفايته وكل الكلام ده. مش هو نبي ولا عشان هو افضل واحد بعد سيدنا بعد سيدنا موسى زي سيدنا محمد زي سيدنا هارون وهو افضل واحد بعد سيدنا موسى لأ. عشان كده قالوا انا الا انه - [01:15:13](#)

بعد ان درسنا به ابتداء وده اللي احنا بنقول عليه الابه؟ اللي هو التشبيه الناقص او الاسقاط الناقص. انت مني منزلة هارون من موسى. فيه ايه قريب منه انت انت ابني خلاص انت ابني انت ابن عمي ابتداء وانت ابني لان انت زوج بنتي. انت ابني زوج بنتي - [01:15:33](#)

انت المفروض يعني انت دلوقتي في مكاني. انا لما اسيب اسيب ابني انا ما عنديش ابن. انت ابني. ففي القرب في القرب مني. ماشي؟ ومش بس بالقرب مني بقى مع القرب مني انت شريك في همي وشريك في كل عملي وفي كل حاجة بقوم بها. وانت عندي صاحب - [01:15:53](#)

ديانة وصاحب امانة. وكمان انا مش شايفك ما تصلحش للمهام دي تصلح لها طبعاً. بس انت تخلفني زي ما سيدنا هارون خلف سيدنا موسى. خلفني في قوم. ان انا اللي عملته معك. شوفوا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وهنا بقى - [01:16:13](#)
درس مهم قوي للشخص اللي بيكلف حد بحياته. الحكمة الحكمة حاجة عظيمة اولاً استيعاب ان ده شيء طبيعي يعني قلت اهو لما الشخص يحصل ده في نفسه استيعاب ان طبيعي الشيطان ممكن يدخل لنفسه يعكر عليها حاجة. استيعاب المسألة دي. طالما زي ما قلنا ردة الفعل - [01:16:33](#)

كانت ردة فعل طبيعية متوقعة فيها تمام الادب وتمام حسن الزن وتمام زي الفل. انما لو حد ما لقتش فيه الكلام ده لأ يبقى انت غلطت اصلاً في انك تختار المهمة دي - [01:16:53](#)

قعد يتراجع على طول انا شخصياً حتى انا بقول لهم كده لو انا في مسلاً في واحد الاقيه تمام وامين وخلص وانا رحت بس معلش كان في نفسي حاجة انا بستبين بس والله كذا كذا كذا كذا - [01:17:03](#)
هو ده مش ممكن يتفهم كذا اطلاقاً والله ده الامر كذا كذا كذا عادي بقى استوعبها بالعكس افرح بان هو قال لك اللي في نفسه. لذلك حاجة مهمة انت لما - [01:17:13](#)

في نفسك حاجة قلها بالطريقة الجميلة دي زي سيدنا علي زي الملايكة قلها كده قلها قلها بطريقة الاستبانة مش الادانة وطريقة الاستفسار مش الانكار قلها وقل انا مستعد كده كده ايا كان الوضع انا تمام. انا معك امين. الموضوع خالص مبدئياً. قلها كده. بس قل انا بس باستفسر في حاجة كده في راسي - [01:17:23](#)

هتشوف ردة الفعل عاملة ازاي هتلاقها بمنتهى العزيمة ومنتهى الروعة. ولذلك هنا اتعلم النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة بقى في مناقشة الامر. يا سلام على الجمال! النبي صلى الله عليه وسلم في كلمات موجزة! خلص على كل حاجة - [01:17:43](#)

فعلا نخلص على كل حاجة ازاى نخلص على كل حاجة؟ قال له مبدئيا اوعى تتصور ان انت مهمتك قليلة. ده مهمتك دي كان في مكانها نبي يوما ما راحت من نفس القصة دي. يعني بابي وامى صلى الله عليه وسلم يعني حاجة عظيمة في سياسة النفوس. قال له اوعى تتصور ان دي حاجة قليلة - [01:17:53](#)

لا ده دي كان مكانة نبي. العمل ما بيتقاسش بكده. مش لازم الاجر كله هيبقى ان انت واقف وبتطلع لا ممكن انت مش متشاف خالص تبقى الاجر اكتر مش لازم ان الامور الادارية دي ما تبقاش هي لا انا كنت عايز احضر التعليم ومجلس مش لازم. هم. ما تتصورش كده. مش - [01:18:13](#)

معنى انك تخلفني انها تبدو مهمة صغيرة ان انت مش عارف انا مش مقدر قدراتك. قدراتك كبيرة. ده كان المكان ده في مكان فيه نبي. نبي يوما ما ما تبصش للموضوع بكده. ده معناه ان انت ان انت عندي انا معترف بقدراتك. ان انت عندي ان ان معناه المهمة دي - [01:18:33](#)

مهمة جدا جدا بالنسبة لي. معناه ان انت عندي كفه واخترتك للمهمة اللي مهمة بالنسبة لي دي. معناه ان انت اصلا قريب مني جدا عشان انت امين مستأمن عندي عشان اختارك لحاجة زي كده. حاجة ممكن لا يكاد لا يكاد يصلح لها غيرك - [01:18:53](#)
عشان قربك مني. ايه الجمال ده! ازالة من نفسه كل ذلك. فهنا برضو احنا لما نرد نرد بحكمة ونكون فعلا صادقين النبي صلى الله عليه وسلم ما ادالوش منزلة فوق منزلته. ما بالغش ولا اضحك عليه. ما اقولوش لا والله العزيم ده انت احسن واحد عندي لأ. قل له بالعدل - [01:19:13](#)

الست بدأ أنا شايفك كويس وما فيش اي مشكلة خالص وبالعكس ده انا شايف ان الامر ده احسن لك وانسب وهيناسبك لحاجات مش مشكلة. النبي قال له انه الا انه لنبي - [01:19:33](#)

انت مش مش نبي مكاني. ولا انت نبي زي سيدنا هارون لأه اصلا. ولا العلاقة اللي بيني وبينك علاقة النبوة العلاقة اللي بيني وبينك هي علاقة الاخوة مش علاقة النبوة علاقة الاخوة مش علاقة النبوة انت مكاني علاقة النبوة في ابني - [01:19:43](#)
هنا عظمة وروعة بقى ايه الطريقة اللي انا بتعامل بها مع الموقف بس قلنا ان الطريقة اللي تعامل بها سيدنا علي هي خاتم النبي هذا الموقف ما هي دي نقطة لازم تتفهم. ما يجيش واحد يقول لك شفت النبي وشف الحكمة؟ طب ما تشوف سيدنا سيدنا علي عمل ايه؟ لقيت سيدنا علي بقى ساب المهمة كبر دماغه وبعث له رسالة كده - [01:20:03](#)

نارية انت مش عارف عملت فيا وكزا وكزا واساء الزن بيه لأ لو كده ما يستاهلش المهمة دي اصلا بس قضي الامر. طيب فهنا سيدنا علي برضو اتعلمنا منه حاجة من الابداع. حاول في نفسك بطريقة جميلة فعلا تبقى انت يعني ما تسمحش للشيطان ولو شيء في نفسك الشيء ده يزال - [01:20:23](#)

مستني يكون بمنتهى الاريحية. طيب خلص الموضوع؟ لا ما خلصش. ما خلصش ليه؟ لان وارد فعلا الانسان وسبحان الله لعل ربنا بيقدر الوقت دي عشان اتعلم منها وارد ان الانسان يعمل ايه؟ لا في اوقات ممكن الامر يثور في نفسه ويحتاج يؤكد عليه تاني. بس بقى مش كل اسبوع مش كل اسبوعين - [01:20:43](#)

مش كل تلت تيام خلاص هي مرة وليه سبب فارجف به المنافقون وقالوا ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استثقالا له وتخففا شف بقى سبحان ربي اهو انت لازم تبقى فاهم ان انت المهم اللي بتقوم بها او الامر اللي بتقوم به بتلاقي ايه شياطين الانس. فوق - [01:21:03](#)

هو ده اللي انت بتعمله؟ مم. بتعملي ايه انت في الدنيا بقى؟ واحدة مسلا جوزها يقول لها ايه اللي بتعمله في الدنيا؟ بتعملي مش عارف شوية آآ بتروحي تعليمي لي شوية عيال بتقراي - [01:21:23](#)
آآ فتحتوا انتم القدس بقى آآ مش عارف عملتوا ايه؟ الى انت اصلا مساكيك المهمة دي عشان انت ما لكيش اي لازمة في اي لازمة. ده مسكوكي كزا عشان انت ما لكيش انت خليكى وتعملي كزا - [01:21:33](#)
عشان انت ما لكيش معنى في اي معنى. فارجف به المنافقون. قالوا ما خالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا استثقالا له وتخففا

منه. يدخل بقى حاجة تانية خالص - [01:21:43](#)

هو انا كده انا بتركن او انا مسلا يعني متخفف مني يعني انا هو ده هي دي القضية وارد اهو الشيطان يدخل على النفوس كده الكلام ده بقوله ليه؟ عشان واحد يقول لك اه بص بقى يا عم اهو عشان بس ما حدش يلومني انه دخل في نفسي كده لأ عشان ما ينبغيش انه يخش في نفسك اصلا - [01:21:53](#)

يعني دايم يا جماعة لما نسمع عن حاجة اه خطأ جه اه مشكلة زي ما قلت قبل كده مسلا واحدة تقول ايه؟ يا عم ما ستنا عائشة كسرت الصحف. والله - [01:22:13](#)

وهي كانت صح بقى هو يقتدى بها في كسر الصحيفة يعني تسببي كل صفاتها الجميلة وخصالها النبيلة وتصرفاتها الجليلة وتيجي في الاخر كل الكلام بيترك وتقولي اصلها كسرت الصحيفة مالكم دي فتحكمون؟ لا يتأسى بها في ذلك هي اخطأت وقالت انا اخطأت - [01:22:23](#)

ما هو يا عم اهو صحابي خطأ ما يتأسس بهم في الخطأ. ما يجيش حد هنا يقول اطمعوننا وانا ايه المشكلة والكلام اكثر في. لا يكثر في الانسان. يعمل كده. يتعلم من وقت - [01:22:43](#)

بس زي ما قلت بقى الانسان يتفهم هذا الامر لما يبقى الضغط شديد على انسان يتفهمه. يتفهمه برضو. بس برضه يتفهمه لما الشخص ده هيتعامل اللي هو المكاملة بدأ يتعامل بشكل بردو يراعي فيه ايه الادب وحسن الزن ومش عارف ايه والكلام ده كله. ويراعي فيه ان انا كده كده فمهمتي بس انا بس عايز اعرف الحكاية - [01:22:53](#)

فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف. راح بقى يعني خلاص كده بقى ايه واحد يقول لك اهو يا عم خد سلاحه اهو يعني ساب المهمة بتاعته - [01:23:13](#)

لأ ما راحش دخل في الجيش. وفاجأ به النبي صلى الله عليه وسلم مسلا بعد مية كيلو ايه ده! انت ليه ما قعدتش ورا؟ اصل انا بصراحة شفت كزا. لأ - [01:23:23](#)

ده هو جاي لعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لأ طب خلاص اخرج احسن او كذا او يقول له اه صح كلامهم صحيح لا تعال لان دي اللي باقية له. اللي باقي ان النبي صلى الله عليه وسلم ممكن لادبه لكذا - [01:23:33](#)

ما احبش اواجهه بالامر ده. فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه. عشان برضو حد يقول لك اهو يا عم عادي ايه المشكلة يعني؟ انا خلاص كده لقيت الموضوع ده مش مناسبني. جيت سايبه وجيت ماشي - [01:23:43](#)

انت ان انت سايب حد في ضهرك بيقوم بامر ما وتفاجأ به بيعمل حاجة تانية خالص! وتفاجأ به انت فين؟ انت ايه اللي جابك هنا؟ اصل مش عارف ايه وانا صراحة شفت هنا كزا. ولا - [01:23:53](#)

واحد يقول لك لا اصل انا صراحة لقيت ان انا كزا فجيت عاملة كزا. لا حول ولا قوة الا بالله. لا ده رئيس جمهورية نفسه. هو ده ازاي اصلا سبحانه الله - [01:24:03](#)

فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نزل بالجرف اهو عشان نعرف بقى ان هو يعني لو هي كانت كده كان النبي له قدامه لقيه في الجيش فلما رآه الرسول السلام وقال له - [01:24:13](#)

ما جاء بك يا علي؟ هنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم برضو متفهم ان في حاجة. ان هو جاي. فقال يا رسول الله شف بقى الطريقة اللي كلم بها النبي يا رسول الله. زعم - [01:24:23](#)

الناس انما واحد يقول له بص بقى بصراحة انت بص بتضطهدني وتعمل في وانت عايز تتخلص مني يا عم عايز تتخلص مني قلها لي وش كده بقى ليه بقى الكلام - [01:24:33](#)

ده كله بقى وتعمل وتودي ومش عارف ايه وانا عارفك وانت حاطني في دماغك واصل في ناس بتقعد تقول لك علي كلام وانت مش عارف ايه اصل كلام فلان اصل كلام علان اصل مش عارف كزا - [01:24:43](#)

اصل انا عارفك بتدي ودنك لمش عارف كزا اصل انت ودايم زالمني ودايم مش عارف كزا ودايم مش عارف ايه وانت مضمع ومضيع

قدراتي اطلاقا قال يا رسول الله زعم الناس انك انما خلفتني انك استثقلتني وتخففت مني. الناس بتزعم كده. مم يعني زعموا كده
وانا وجدت - [01:24:53](#)

ففي نفسي شيء من هذا الامر. فقال رسول الله شوفوا برضه مع ادب سيدنا علي مع ان سيدنا علي برضو لا زال ملتزم بمهمته. النبي
ما شافوش خرق المهمة وجا ماشي. لا هو ليه - [01:25:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عشان لا يترك في نفسه هذا الشيء. فلا بأس ان شيء طراً للانسان لأنا على فكرة انا كزا انا كزا كزا
بس في شيء كده الشيطان دخله في قلبي مش - [01:25:23](#)

في دماغي ولزلك لابد ان يفهم الانسان ان هو ما يهموش ما يهموش اللي بيقولوه الناس عن الخير اللي هو بيقوم به. المهم اللي هو
عند ربنا ايه فقال كذبوا ولكنني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك. اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى غيره النبي - [01:25:33](#)

فما فيش مشكلة نكرر على الانسان على كلام تاني ونأكد الكلام ده كذب على فكرة مش كده خالص. فهنا محتاج هذه الحكمة من
الشخص زاته المكلف لذلك فعلا انا بقولها لكم من واقع الصراحة المسؤولية. انا شخصيا لما فيه الاقي هذا الشخص اللي الحمد لله رب
العالمين عنده حسن الظن وعنده الادب وعنده التقدير لمصالح المسلمين - [01:25:53](#)

والخوف عليها وانه ما فيش حاجة اسمها يسبب ثغرة هو واقف عليه. ويقول حاجة في نفسه معلىش انا وجدت في نفس الامر الفلاني.
معلىش كنت عابذك تكلمني فيه. او تقول لي مسلا كزا - [01:26:13](#)

لا الواحد لا يجد ادنى غضاضة في انه يحتويه. بل يعني بيقولوا احنا يعني بنحاول نحتوي ما هو ابعد من ذلك يعني. بس ما هو ابعد
من ذلك لازم يبقى بالتزكية - [01:26:23](#)

زي اللي هيجي معنا مسلا كعب بن مالك. رزق بالتزكية. ما فيش حاجة اسمها بقى واحد عمل كده وتقلب بقى ومشى اهو. النبي قال له
تكون معنا. لأ معنا وبقي في اهله تخلف. النبي بقى يقول لأ اصل انا هقدر بقى اصله كان عنده الثمار لأ اخطأ. فلا بد ان يزكى -

[01:26:33](#)

ده اللي بقولو حد جه سايب حاجة هو مسؤول عنها اا طب فلان كزا لأ ده سابنا ومشى لأ ده اصل قالك اصل انا الموضوع ده ملوش
لازمة اصل انا شكلي بيتخلص - [01:26:53](#)

اصل انا مش عارف ايه ده يؤدب. لابد ان يهذب لابد ان يهذب يزكى. عشان الناس برضه بتبقى فاهمة الموضوع باتزان. فلا بد ان يزكى
سيدنا علي بن ابي طالب شف قال لسيدنا ابن ابي وقاص روي الحديث فاجبر علي رضي الله عنه مسرعا كأني انظر الى غبار قدميه

يصنع. رجع بسرعة بسرعة بسرعة - [01:27:03](#)

عشان ايه يكمل مهمته. على طول كأنه جاي لهدف محدد. النبي بقى قعد يقنع في سيدنا علي النبي صلى الله عليه وسلم. قعد يقنع
في سيدنا علي رضي الله عنه. قعد يقنع فيه بقى لبكرة - [01:27:23](#)

لأ واقول له لأ اصل انت كزا والله العظيم ما كده اقول له اصل انت كزا. لأ أنا واحد يوجع دماغك كده خلاص. ما برضه بعض الناس
كده. تقعد تقنعه وتحلف له بالايمان المغلقة - [01:27:33](#)

عشان الكلام ده ما فيش فائدة. الحقيقة موقف عظيم جدا وموقف نبيل جدا. وحاجة مهمة يتوقف معها فيما يخص يعني هذا
الاستعمال في امور الخير وان زي ما قلنا الانسان لا يهمه الا الله سبحانه وبحمده وما حدش يعرف ما حدش النبي قال لا تحقرن من

المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وفي رواية بوجه طليق - [01:27:43](#)

اتعلمنا حاجة مهمة قوي بالنسبة لنا بقى احنا شخصيا حاجة مهمة قوي لما نكلف غيرنا بخير او نبقي مسئولين عن حد او انا لما ابقي
انا منضوي في حاجة يكون عندي بس - [01:28:03](#)

وخصوصا لما انا بقول ان يكون في الجملة ايوه وارد على فكرة ان حد يكون يبحابي وارد ان حد بيتخلص من حد. لأ بس لما يكون
حد الغالب عليه حسن الظن به. والغالب عليه الحمد لله الخير فيه - [01:28:13](#)

لا نسيء الظن ولان دي بتبقى جرحه قوي وموجعة جدا جدا لم يساء الظن بهذا الانسان. كمان من الحاجات العظيمة اللي اتعلمناها ان ممكن نحس ان عمل صغير بس هو مش صغير الوهلة الاولى انتو لما هتشوفو الموضوع كل اللي عملو سيدنا اا مثلا عبدالله بن ام مكتوم وبقي بيصلي بالناس لأ هو فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المهمة - [01:28:23](#)

كل اللي عمله سيدنا آآ كعب سيدنا آآ علي بن ابي طالب ده كمان اقل من كده انه هيكو فين؟ هيكو في آآ بس في حتة ان هو يخلف في اهله. لا من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير فقد غزا. من جهز غازيا فقد غزى. ومن خالف غازيا في اهله بخير -

[01:28:43](#)

وقد غزى سبحان الله ان انت لأ في هذا الوقت اللي انت بتنفقه او الجهد اللي انت بتنفقه علشان خاطر عشان خاطر شخص ان هو اه تفرغه وتعطيه يعني ده يبقى اجر. وانا قلت ان دي غنيمة باردة - [01:29:03](#)

كتير منا بيغفل عنها انت ممكن ببساطة شديدة جدا جدا تاخذ اجر ناس كتير اوي بتعمل خير كتير انك سبحان الله تجهزهم طيب مش قادر تخلفهم في في اهلهم بخير تفرغوا تفرغهم وتدي لهم وقت تدي لهم مش مش عارف خالص يبقى سبحان الله تايه -

[01:29:23](#)

آآ يعني تدل غيرك على الخير ده. تدل غيرك على الخير ده. سبحان الله! ان انت نفسك يعني زي ما قلت ما تحتقرش خالص اي حاجة بتقوم بها. ممكن تبدو شئ بسيط جدا بس يكون شئ محوري جدا في مصالح المسلمين. وصراحة انا ما بستبشرش خير بالناس اللي ما - [01:29:43](#)

ما تتفهمش الكلام ده. ما بستبشرش خير بالناس دي. بزعل جدا. لما الاقي مسلا احنا عندنا عمل مسلا لخدمة مصالح المسلمين او لخدمة كتاب الله. ويتقال له اخته فلان على فكرة - [01:30:03](#)

عندي ما شاء الله شاطرة في كزا كزا وانت بقى ترتبي لنا الجدول هتعملي لنا مش عارف ايه هتعملي كزا. انتم ومش عارف ايه وانا قدراتي ومش عارف ايه وحواراتي وبترموني في - [01:30:13](#)

الحاجة اللي ما لهاش لازمة وبتعملوني في الحال. يعني انا صراحة ببقى عارف ان النفس دي لا زال لا زال لا زالت محتاجة لتزكية كان الانسان لو همه مولاه يعني ببساطة كده هاقولها لكم بشكل تاني. لو انا رحت النهاردة واحد هو بيزنس مان - [01:30:23](#)

لا يشق له غبار. راجل كده بيزنس مانع وحرر السوء وحافظ السوء. وانا جيت قلت له بقول لك ايه انا عايز اتاجر. وعايز ابقى بزنس مان زيك فقال لي آآ لأ بص بص رح آآ اشتغل مع الراجل اللي في بوفيه - [01:30:43](#)

لما انت جيت ووثقت فيه واثمنتته تمام. لأ وازاي وانت مش عارف ايه انت اول القصيدة كده طب خلاص. انا على فكرة قدراتي وامكانياتي هو عايز هو بيرتبلة حاجة معينة عارف ان هو بتاع البوفيه ده هيلف على كل اقسام الشركة وهيتعرف على كل الناس وهيدخل كل قسم - [01:31:03](#)

وهيسمع هنا وهيشوف هنا وهيتعرف على هنا وهيلف ومرتب له حاجة وهو ايه في عالم اخر. انت ما تبقاش اصلا ارتضيت الشخص ولا احسنت الظن به هي دي دماغك اصلا. لما تيجي تقول لأ بقى على فكرة انا مش عارف احسن حاجة لي. طب انا افتكرك هتقول لي خش على مش عارف نائب رئيس مجلس الادارة. افتكرك هتقول لي ده انت مش عارف - [01:31:23](#)

في كزا افتكرك هتقول لي ده انت هتمسك مشرف ده انت هتبقي مش عارف ايه ده انت هتبقي الناس اللي بيحصل معها الكلام ده يا جماعة تراجع نفسها تراجع نفسها - [01:31:43](#)

فعلا تراجع نفسها اللي بيبقى في نفوسهم حلال لان ما حدش يعرف الثواب والاجر فين. الواحد والله في اوقات كده بيزعل ويببقى يعني الشيطان يدخله انا ما انجزتش في اذا ما عملتش في كزا بس يقول ما حدش يعرف الحاجة اللي هي مش زاهرة دي ومش عامل اكبها. يمكن هي اللي تبقى آآ اللي تبقى عنوان نجاتك عند الله سبحانه وبحمده - [01:31:53](#)

ما حدش يعرف اصلا ما حدش يعرف يقلب تبقى عنوان نجاتك. الله المستعان وعليه تكلان يعني كان موقف عظيم اتمنى ما يفوتش لانه مفيد جدا لنا كلنا في حياتنا. نسأل - [01:32:13](#)

الله سبحانه وبحمده ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزكى وخير من زكاها انه وليها ومولاها. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت - [01:32:23](#)

الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد وما رافقتنا به صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:32:43](#)

اليه ونعتذر عن تأخر الحلقة بس زي ما قلت انا الحقيقة ما بحبش افوت يعني على قد ما اقدر. بحاول ان الحلقة ما تفوتناش حتى لو شغلت يعني حتى لو خرجت - [01:33:03](#)

نتأخر شوية بالسهولة اللي هي موجودة ممكن اللي حتى ما ادركهاش يسمعها في اي وقت ان شاء الله. ربنا يعينا واياكم على مرضاته ويستعملنا في طاعته احداث كانت في السيرة - [01:33:13](#)

ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام. وهو اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر - [01:33:33](#)

استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:34:13](#)

- [01:34:53](#)